يا عمال العالم اتحدوا!

(١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٦ شباط ١٩٩٧
١٩ شوال ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

26.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol240/53

مشبوهون في فضيحة المستشار يشنّون حملة على القاضي براك

(ص ١٦)

قتيلان و (١٣٠) جريحا في حوادث الطرق، أمس

(ص ٢)

«عدالة» التمست للعليا أمس لالغاء (٤) بنود في قانون ميزانية (١٩٩٧)

■ البنود تتعلق بميزانية وزارة الأديان، التي يخصص منها للعرب (٢٪) فقط ■

(ص ٤)

في تقرير مؤسسة التامين الوطني

الفقر في اسـرائيل من اعلى النسب في العالم الغربي

(ص ٢ و ١٤)

امتحان استيطان جبل ابو غنيم امام اللجنة الوزارية اليوم!



●احد الاحياء الاستيطانية في القدس

تعبئة عربية مكثفة في الأمم المتحدة ضد الاستيطان في القدس

مسيرة احتجاجية في بيت لحم ضد استيطان جبل ابو غنيم

واليوم مظاهرة في جامعة حيفا

(ص ٣ و ٧)

عشية اقرار مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم

[illegible]

* وتصيب اثنين آخرين بجراح، أحدهما جراحه خطيرة * الجيش ادعى في البداية ان جنودا اطلقوا النار على المواطنين واعترف بعد تاكيد شهود عيان، بأن الفاعلين الذين ارتدوا ملابس مدنية، ينتمون لوحدة المستعربين «دوقدقان» * «كتلة «الجبهة والتجمع» تندد بالجريمة وتطالب بوقف مخططات الاستيطان «التي ستقود الى حمامات دم وانفجارات مأساوية» * النائب سعد يطالب الكنيست ببحث الموضوع بصورة مستعجلة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد مواطن فلسطيني، وجرح اثنان آخران من سكان قرية حزمة، في ضواحي القدس، برصاص افراد وحدة المستعربين «دقدقان»، التي اقتحمت القرية، مساء أمس الثلاثاء، خلال ما وصفته الجهات الرسمية بأنه عملية عسكرية منظمة!

وروى شهود عيان من اهالي القرية، ان ثلاثة اسرائيليين باللباس المدني، اقتحموا احد بيوت القرية واعتقلوا أحد سكانه، ثم أخرجوه من البيت وقد صوبوا مسدسا الى رأسه، الأمر الذي اثار غضب الأهالي، الذين أحاطوا بالاسرائيليين وتساءلوا عن سبب اعتقال المواطن.

وقال احد شهود العيان، ان افراد المجموعة ردوا على تساؤل الأهالي باطلاق الرصاص! فأصابوا ثلاثة مواطنين بجراح.

(البقية على ص ١٢)

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

في اطار التحضيرات للمؤتمر القطري للحزب

يدعو لحضور اجتماع الكادر المنطقي حول

تطورات الوضع الراهن في اسرائيل ومهام الحزب الشيوعي

وذلك اليوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ - حيفا.

يحاضر في الاجتماع:
عصام مخول - عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، سكرتير المنطقة

الرجاء الحضور وفي الوقت المحدد

في تقرير مؤسسة التامين الوطني

الفقر في اســرائيل من اعلى النسب في العــالم الغــربي



● الفقراء الذين يفترشون الأرصفة – منظر عادي في اسرائيل ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتل اسرائيل مرتبة متقدمة في قائمة الدول التي تعاني من الفقر والفوارق بين مداخيل المواطنين فيها. ونسبة الفقر في الدولة من الاعلى في العالم الغربي!

وتبين من معطيات مؤسسة التأمين الوطني في بحث جديد تمت فيه المقارنة بين اوضاع المواطنين في (١٢) دولة بينها اسرائيل، ان اسرائيل احتلت المرتبة التاسعة من ناحية مدخولات المواطنين، اي ان نسبة الفقر فيها عالية.

وقال مدير مؤسسة التأمين الوطني يوسي تمير، ان نسبة الفقراء كانت في سنة (١٩٩٠) تساوي (١٤٪) مقارنة مع فرنسا والمانيا، وأقل من نسبتهم في الولايات المتحدة التي بلغت فيها النسبة (٢٠٪).

وكانت النسبة الادنى للفقراء في النرويج وبلجيكا والسويد وهولندا وتراوحت بين (٥٪ – ٦٪).

وتبين من معطيات البحث ان عدة دول تغلبت على اوضاع الفقر من خلال دفع منح اجتماعية او مخصصات اخرى. وعلى سبيل المثال لا الحصر، ساهمت المدفوعات الاجتماعية وتخفيض الضرائب في الدول الاسكندنافية، في انقاذ (٨٠٪) من الافراد الفقراء وتحسين اوضاعهم. فيما ساهمت مخصصات التأمين الوطني ومدفوعات اجتماعية اخرى في اخراج نحو (٤٨٪) في اسرائيل من الفقر. وفي الولايات المتحدة ساهمت تلك المخصصات في اخراج (٢٦٪) من الفقر.

واخذ معدو البحث بعين الاعتبار تركيبة السكان في كل دولة. وتبين انه لو كانت تركيبة السكان في الدول الاوروبية مشابهة لتركيبة سكان اسرائيل، من ناحية العائلات المتدينة والعائلات الكثيرة الاولاد والمسنين والعائلات احادية الوالدين، ومن ضمنها العرب بشكل خاص، لارتفعت اسرائيل من المرتبة التاسعة الى الثامنة في سلم نسبة الفقراء.

وبالنسبة للفوارق بين مداخيل المواطنين، كانت النسبة الاعلى في الولايات المتحدة والاقل في الدول الاسكندنافية، فيما احتلت اسرائيلا المركز. (انظر لقاء اليوم).

لقاء اليوم

●● مع: النائبة تمار غوجانسكي

●● حول: تقرير الفقر.

التقرير القادم سيكون اسوأ بسبب السياسة الاقتصادية

● أصدرت مؤسسة التأمين الوطني، أمس الثلاثاء، تقريرها الرسمي والشامل حول الفقر في البلاد للعام ١٩٩٥، ورأت المؤسسة ان موقع اسرائيل تحسن على لائحة «الدول الصناعية والمتطورة» الا انها ما زالت في قاع اللائحة. وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

* **«الاتحاد» – هل ما تذكره مؤسسة التأمين حول تحسن وضع الفقر في اسرائيل صحيح؟**

– غوجانسكي: قد تكون هذه المقارنة صحيحة الى حد معين، اذا أخذنا بعين الاعتبار ان حدة التقاطب الاجتماعي تزداد في بعض الدول الاوروبية. وانه في السنوات ما بين (١٩٩٠) و(١٩٩٥) انخفضت نسبة البطالة في البلاد بشكل تدريجي. ولكن، الوضع اليوم يختلف. فقد رأينا ان البطالة في العام الماضي ١٩٩٦ ارتفعت، وكما هو معروف فان ازدياد البطالة يعني ازدياد الفقر.

* **«الاتحاد» – على ماذا استندت مؤسسة التأمين الوطني في تقريرها؟**

– غوجانسكي: الشيء المهم في تقرير (١٩٩٥)، انه لأول مرة يتم تمثيل الوسط العربي بشكل مساو للوسط اليهودي. ففي التقارير السابقة كان يتم اخذ عينة من كل تجمع يهودي فيه (٢٠٠٠) مواطن واكثر، اما في الوسط العربي فكان يتم أخذ عينة من كل تجمع فيه أكثر من (١٠) آلاف عربي. وكنت طالبت باصلاح الوضع قبل خمس سنوات، وادعت الحكومة في حينه ان هذا الأمر بحاجة الى ميزانيات، وعلى ما يبدو تم اصلاح الأمر في التقرير الأخير.

وبسبب هذا التغيير اتسع اطار الاستطلاع وانخفض بذلك خط الفقر، بالمقارنة مع العام ١٩٩٤، وهذه المقارنة أظهرت صورة افضل. ولكن عندما تتم مقارنة العام (٩٦) مع العام (٩٥) فسنرى صورة مغايرة، لان مقاييس (٩٦) ستكون مطابقة للعام (٩٥).

* **«الاتحاد» – وهل هذه الأسباب تكفي لقلب الصورة؟**

– غوجانسكي: بالطبع. فيجب ان نذكر انه في العام ١٩٩٥ قدمت تسهيلات للمتقاعدين وتمت مساواة مخصصات الاولاد العرب بمخصصات الاولاد اليهود، ونحن نعلم ان شيكلا واحدا كفيل باخراج العائلة من دائرة الفقر، بموجب ارقام مؤسسة التأمين الوطني. ولكن، على الرغم من كل هذا وما يشاع عن انخفاض النسب المئوية، الا ان عدد الفقراء ازداد ففي حين كان عدد الفقراء في العام ١٩٩٤ (٦٧١) الف فقير اصبح عددهم في العام ١٩٩٥ (٧٣٨) الف فقير. وكذلك فقد كان عدد الاطفال الفقراء في العام (٩٤) (٢٨٥) ألف طفل وفي العام ١٩٩٥ ارتفع عددهم الى (٣٣٠) الف طفل.

وتبلغ نسبة الفقراء في البلاد (١٧٪) ونسبة الفقراء العرب من مجمل المواطنين العرب (٣١٪).

* **«الاتحاد» – هل نستطيع القول اننا ننتظر تقريرا اسوأ؟**

– غوجانسكي: بالطبع فكما ذكرت البطالة تزداد والاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة تساهم في تآكل الاجور. والى جانب هذا فنحن نشهد تقليصات في خدمات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي، وكل هذا يساهم في اتساع دائرة الفقر.

(برهوم جرايسي)

في ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي

اهالي الخليل يطالبون بترحيل المستوطنين كليا

* انصار السلام يتظاهرون عند مدخل «كريات اربع» احتجاجا على المجزرة *

● الخليل – وفا – دعا أهالي الخليل أمس الثلاثاء الى ترحيل المستوطنين من المدينة حتى لا تقع مجازر أخرى.

وجاء ذلك في الاجتماع الحاشد الذي دعت اليه بلدية الخليل، لأحياء الذكرى الثالثة لمجزرة الخليل، التي ارتكبها المجرم باروخ غولدشتاين، في الحرم الابراهيمي وصادفت أمس الثلاثاء.

ووزع رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة، شهادات أصدرتها وزارة الاعلام الفلسطينية، على عائلات الشهداء.

وأصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية بيانا أكدت فيه ان الاجواء والثقافة السياسية والممارسة التي انتجت السفاح غولدشتاين ما زالت شبه سائدة والدليل على ذلك ان جماهير الشعب الفلسطيني تحيي ذكرى المجزرة فيما تقوم سوائب المستوطنين بالرقص فرحا تمجيدا لذكرى القاتل.

وشهدت مدينة الخليل، أمس، عدة فعاليات في مختلف الأطر والمؤسسات احياء للذكرى الأليمة، شدد فيها الأهالي على ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية وانجاح الحوار الوطني لمواجهة التحديات.

* **مظاهرة أنصار السلام** *

وتظاهر حشد من انصار السلام اليهود والعرب بمبادرة من حركة «سلام الآن»، في منطقة قبر المجرم غولدشتاين في مستوطنة «كريات اربع»، احتجاجا على المجزرة وعلى وجود القبر في منطقة محتلة، وعلى جعله مزارا للمتطرفين على مرأى من السلطات. التي لا تفعل شيئا ازاء ذلك. وطالب المتظاهرون بنقل القبر ومنع تمجيد القاتل.

وأبعدت شرطة الاحتلال عشرة من اعضاء «سلام الآن» شاركوا في المظاهرة، دخلوا في نقاش ساخن مع نفر من المتطرفين اليهود الذين حضروا لتمجيد القاتل في ذكرى المجزرة.

وزير العمل يتراجع عن طرد الف عامل تايلندي من البلاد

* (١٥٠٠) مزارع يهودي يتظاهرون ضد اعادة العمال الفلسطينيين للبلاد *

● القدس – لمراسلنا – استجاب وزير العمل ايلي يشاي، أمس الثلاثاء، لطلب مدير عام وزارة الزراعة يسرائيل تسفي، وقرر عدم فصل أي عامل أجنبي من فرع الزراعة وذلك لتفادي المس بالموسم الزراعي الموجود في خضمه من انتاج وتصدير، خاصة الحمضيات والورود.

وقرر يشاي تمديد عمل العمال التايلنديين الألف الذي كان الوزير ينوي فصلهم، ثلاثة أشهر حتى نهاية الموسم الزراعي الحالي!

هذا ويعمل في البلاد نحو (١٨) الف عامل تايلندي في الزراعة في البلاد!!

على الصعيد ذاته تظاهر نحو (١٥٠٠) مزارع اسرائيلي مقابل مبنى رئيس الحكومة في القدس أمس الثلاثاء، ضد تشغيل عمال فلسطينيين في البلاد!!

وقال احد المزارعين ويدعى يوسي فلاير، «ارجاع الفلسطينيين للعمل هنا يشكل خطرا علينا وطرد العمال الاجانب من تايلندا خطأ كبيرا! واذا أردنا لشبابنا اليهود ان يكونوا محامين واطباء ومهندسين يجب ان نبقي الاجانب هنا ليتفرغ شبابنا للعلم»!!

استمرار «حصاد» حوادث الطرق

قتيلان و(١٣٠) جريحا أمس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب وطفل مصرعهما واصيب (١٣٠) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد أمس الثلاثاء.

وبالقرب من تل عراد، دهس سائق باص طفلا في الخامسة من عمره وتوفي في المكان.

ومقابل سجن بئر السبع وقع حادث طرق بين سيارتين خاصتين، أصيب فيه خمسة اشخاص، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة. ونقلوا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج، وتوفي احدهم متأثرا بجراحه في المستشفى.

ووقعت عشرات حوادث الطرق في جميع انحاء البلاد، كانت غالبيتها الاصطدام المباشر بين سيارتين.

ودلت تحقيقات الشرطة الى ان السبب الأساسي لحوادث الطرق كان السرعة الزائدة والتجاوز غير الصحيح في أحوال جوية غير جيدة.

امتحان استيطان جبل ابو غنيم امام اللجنة الوزارية اليوم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بات من غير المعروف، فيما اذا ستجازف اللجنة الوزارية لشؤون القدس، بالاعلان رسميا، اليوم، عن اقرار مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم. وذلك في ظل التوتر الشديد، الذي تشهده مدينة القدس وضواحيها، منذ ليلة أمس، على خلفية استشهاد مواطن فلسطيني في قرية حزمة، برصاص وحدة المستعربين «دوفدفان» وفي ظل التحذيرات التي وجهتها جهات فلسطينية رسمية وقوى سلام اسرائيلية، الى حكومة بنيامين نتنياهو، بشأن ردود الفعل، التي قد يؤدي اليها قرار اخراج مشروع استيطان جبل ابو غنيم الى حيز التنفيذ، والتي قد تصل الى وقوع مواجهات فلسطينية – اسرائيلية سيصعب تجاوزها، وستؤدي الى تفجير كل العملية السلمية في المنطقة.

وكان وزير القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، وجه أمس، من خلال المظاهرة الفلسطينية – الاسرائيلية المشتركة، التي جرت على مشارف بيت لحم، قبالة جبل ابو غنيم، تحذيرا الى الحكومة الاسرائيلية من اتخاذ قرار، سيكون من شأنه اعلان الحرب.

وقال الحسيني، مشيرا الى عشرات الجنود الاسرائيليين، الذين تواجدوا في المنطقة ومنعوا المتظاهرين من الوصول الى جبل ابو غنيم، «ان هؤلاء الجنود لن يكونوا هنا غدا (اليوم) للحفاظ على الاتفاقية الاسرائيلية – الفلسطينية، وانما لحماية خرقها من قبل الجانب الاسرائيلي».

وجاءت اقوال الحسيني هذه، قبل وقوع الاعتداء على قرية حزمة، وما نشأ عنه من مواجهات بين أهالي القرية وجنود الاحتلال، والتي تخشى جهات أمنية تطورها وتصعيدها اليوم، اذا ما نفذ نتنياهو وعده اقرار مشروع الاستيطان رسميا اليوم، واصدار اوامره بارسال الجرافات للشروع باخراج المشروع الى حيز التنفيذ.

وكان نتنياهو اعلن، أمس، امام «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية، عزمه على تحديد موعد للشروع ببناء المستوطنة في جبل ابو غنيم، في جلسة اللجنة الوزارية لشؤون القدس، التي ستعقد اليوم. لكن وفي تصريح لوسائل الاعلام، بعد خروجه من الجلسة، قال انه ينوي عقد جلسة خاصة للجنة هذا الاسبوع، لم يحدد موعدها، لسماع تقارير من رئيس البلدية ايهود اولمرت وجهات مخولة وفحص الموضوع من كافة ابعاده.



●جانب من حي عربي في القدس، اوضاع اسكانية مأساوية ترفض السلطات السماح بتحسينها ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

وادعى نتنياهو، ان البناء في جبل ابو غنيم سيتزامن مع بناء وحدات سكنية للفلسطينيين «لانه حان الوقت لأن يتم بناء كهذا بعد سنوات طويلة من الاهمال، من جهة، وكي نثبت اننا سنبني في القدس، كجزء لا يتجزأ من حقنا غير المتنازع عليه في المدينة»!!

وقالت أوساط سلامية اسرائيلية، ان تصريحات نتنياهو بشأن نيته البناء للعرب، ليست الا «خدعة كبيرة» و«ذرا للرماد في العيون». وذكّرت بقرارات عدة مشابهة اتخذتها الحكومة في السابق ولم تخرج الى حيز التنفيذ.

واعلن أمس، ان نتنياهو أجّل موعد استكمال اعادة الانتشار، الى موعد غير محدد، الامر الذي يشتم منه توجيه تهديد مبطن الى الجانب الفلسطيني، بربط الانتشار بالرد الفلسطيني على استيطان جبل ابو غنيم، علما ان مصادر أمنية اسرائيلية، اعلنت بالأمس، انه اذا ما جاء الرد الفلسطيني عنيفا على قرار الاستيطان، فان ذلك سيمس بتطبيق المرحلة الاولى من مرحلة اعادة الانتشار القادمة في الضفة الغربية.

مسيرة احتجاجية في بيت لحم ضد استيطان جبل ابو غنيم

* اليوم مظاهرة في جامعة حيفا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك مئات الفلسطينيين وانصار حركة «السلام الآن»، أمس الثلاثاء، في مسيرة احتجاجية، انطلقت من وسط مدينة بيت لحم، باتجاه جبل ابو غنيم، حيث تنوي السلطات الاسرائيلية بناء حي استيطان جديد.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية، التي تهدد مسيرة السلام.

وقد اعترض جيش الاحتلال الاسرائيلي المظاهرة، عند مشارف جبل ابو غنيم ومنعها من التقدم باتجاهه.

من جهتها، اعتبرت حركة «سلام الآن» وعد رئيس الحكومة بجعل الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم، حيا مشتركا للعرب واليهود، ذرا للرمل في عيون الجماهير.

واضافت «سلام الآن»، ان سلطات الاحتلال لم تبن خلال الثلاثين سنة الماضية اية وحدة سكنية لسكان القدس العرب. وحذرت رئيس الحكومة من أن الجماهير المحبة للسلام لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء العابه الخطرة، التي ستؤدي الى كارثة تقويض العملية السلمية.

□ مظاهرة للطلبة العرب في جامعة حيفا □

وتنظم «جبهة الطلاب العرب» في جامعة حيفا، اليوم الاربعاء، تظاهرة تضامنية مع اهالي القدس، احتجاجا على مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم وسحب هويات المقدسيين وهدم منازلهم.

وتجري المظاهرة، التي تنظم بالتعاون مع طلاب من «معهد العلوم التطبيقية» في حرم الجامعة، وتأتي في اطار النشاطات التي تنظمها «جبهة الطلاب العرب» في اسبوع القدس، والتي ستشمل غدا تنظيم ندوة سياسية حول الموضوع بمشاركة وزير القدس فيصل الحسيني وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، وعدد من الشخصيات.

حلقة جديدة من مخطط تهويد المدينة واستباق المرحلة النهائية من المفاوضات

□ سيتيح مشروع الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم، احراز تفوق عددي لليهود، في المناطق الفلسطينية التي اعلنت اسرائيل في العام ١٩٦٧، ضمها الى منطقة نفوذ القدس، بشكل مخالف للشرعية الدولية التي رفضت الاعتراف بقرار ضم القدس الشرقية الى اسرائيل واعتبار المدينة بشرقها وغربها عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل.

فالمستوطنات الاسرائيلية، التي اقيمت في منطقة القدس، وعددها عشرة مستوطنات تضم اليوم (١٧٠) الف مستوطن، سيضاف اليهم، في حالة اقرار بناء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم، (٢٥) الف مستوطن اخر، بحيث يصبح عدد المستوطنين الاسرائيليين (١٩٥) الفا مقابل (١٥٥) الف فلسطيني سيقعون بين فكي كماشة استيطانية تحيط بهم من كافة الجهات.

لقد صادرت السلطات الاسرائيلية، منذ احتلال القدس في العام ١٩٦٧ اكثر من ثلث الاراضي العربية، واقامت عليها ٣٨ الف وحدة سكنية للمستوطنين، بدعم من وزارة الاسكان، مقابل سماحها للفلسطينيين ببناء (٦٠٠) وحدة اسكانية فقط.

وما تلويح رئيس الحكومة نتنياهو، بان البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، سيترافق ببناء مساكن جديدة للفلسطينيين، لحل ازمتهم الاسكانية الخانقة، الا ذر رماد في العيون. فقد سبقت هذا التصريح، الكثير من التصريحات والقرارات الاسرائيلية، الحكومية والبلدية، التي تحدثت عن خطة هنا واخرى هناك لحل ازمة الاسكان الفلسطينية في القدس. لكن شيئا من هذه المخططات لم يتحقق. ويؤكد ذلك ميرون بن بنشتي، الذي شغل في السابق منصب مساعد لرئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك.

ويقول بن بنشتي «ان اسرائيل لم تصادر اراضي الفلسطينيين فحسب، انما بخلت عليهم بتراخيص البناء في ما تبقى لهم من عقارات». ويرى بن بنشتي في تصريحات نتنياهو حول نيته البناء للفلسطينيين بموازاة مع الاستيطان في جبل ابو غنيم، مجرد «خدعة كبيرة».

ويضيف «في كل مرة تعلن الحكومة مشروعا استيطانيا، تعلن انها ستبني مثلها للفلسطينيين، وذلك بهدف تهدئة المجتمع الدولي، لكنها لا تنفذ وعودها ابدا».

واشار بن بنشتي في حديث ادلى به لوسائل الاعلام، امس الثلاثاء، الى ان السلطات الاسرائيلية نظمت حملة اعلانية كبيرة قبل اعوام، لمشروع بناء (٧٥٠٠) وحدة سكنية للفلسطينيين في بيت حنينا، شمال القدس. لكن هذا المشروع بقي حبرا على ورق.

يذكر ان الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية، بدأ مباشرة بعد احتلالها في عام ١٩٦٧، حيث صودرت اراضي الفلسطينيين واملاكهم في الحي اليهودي، الذي اعيد استيطانه بعد توسيعه بشكل مضاعف، عما كان عليه في العام ١٩٤٨.

وفي حين اقرت اسرائيل شرعية سندات الملكية اليهودية في القدس العربية، رفضت الاعتراف بسندات الملكية العربية في القدس الغربية.

ورغم قرار المحكمة العليا من العام ١٩٦٨، بالفصل بين اليهود والعرب في المدينة تجنبا للصدامات، الا ان هذا القرار لم يطبق الا على الفلسطينيين. فهؤلاء حرموا من السكن في منازلهم واستعادة املاكهم في القدس الغربية، في حين سمح للمستوطنين اليهود بالاستيلاء على بيوت عربية في شرقي المدينة وفي حي سلوان وغيره.

هذا اضافة الى المساحات الشاسعة من الاراضي الفلسطينية التي ضمتها اسرائيل الى منطقة نفوذ بلدية القدس، والتي ضاعفت مساحتها بنسبة ٢٠٠٪ عما كانت عليه قبل احتلال ١٩٦٧. وقد شملت هذه المصادرات مساحات شاسعة من اراضي قرى ومدن فلسطينية احتلت في العام ١٩٦٧، ومنها اراضي جبل ابو غنيم، الواقع في الضفة الغربية، والذي تحاول اسرائيل اليوم استيطانه تحت ستار تبعية غالبيته للملكية اليهودية، هادفة بذلك الى فرض الامر الواقع على ارض من المفروض ان يتم التفاوض عليها في مفاوضات المرحلة النهائية، التي ستشمل موضوع القدس.

تعبئة عربية مكثفة في الأمم المتحدة ضد الاستيطان في القدس

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – أعلنت المجموعة العربية في الامم المتحدة انها «لن تتهاون» في شأن بناء حي جديد للمستوطنين في القدس الشرقية وطالبت مجلس الأمن بان يضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف المشروع.

وصرح المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، بعد لقاءات بين وفد عربي وبين اعضاء في مجلس الأمن، «نعتقد ان المجلس سيكون قادرا على منع» تنفيذ الخطة الاسرائيلية. وذكر بمضمون رسالة وجهت الى مجلس الأمن، يوم الجمعة الماضي، وتضمنت تحذيرا من ان الاقدام على تنفيذ مشروع للاستيطان في منطقة جبل ابو غنيم المرتفعة التي تطل على جنوب القدس الشرقية من شأنه ان يخلق «وضعا خطيرا».

وقد رأس القدوة، الذي يتولى في الشهر الجاري رئاسة المجموعة العربية في الامم المتحدة مع خلفه مندوب قطر، وفدا أجرى مباحثات مع مندوبي روسيا والصين وبعض دول عدم الانحياز في مجلس الأمن.

واعلن مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري ان اتصالات تجري حاليا «لعقد اجتماع للجنة القدس على مستوى القادة خلال الفترة المقبلة لبحث الأخطار التي تهدد المدينة والمسجد الاقصى».

واضاف الشيخ صبري، اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، في القاهرة، ان «اتصالات غير معلنة، سواء ثنائية او جماعية، تجري ايضا من خلال الجامعة حاليا لبحث امكانية عقد قمة مصغرة عربية لبحث هذه الأخطار الناجمة عن الحفريات (تحت المسجد الاقصى) والاستيطان، ولدعم الجانب الفلسطيني في مفاوضات الوضع النهائي» المقرر ان تبدأ في اذار المقبل.

وأكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان مشروع الحكومة الاسرائيلية لبناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية قد يهدد عملية السلام.

وقال عرفات ردا على سؤال بهذا الخصوص «انها مسألة حساسة للغاية وقد يؤدي هذا الأمر الى تهديد عملية السلام». وكان عرفات يتحدث اثر حفل التوقيع في بروكسل على اتفاق انتقالي للشراكة بين السلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي.

وحذّر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع «ابو علاء»، اسرائيل من تعرضها لمخاطر «ردة فعل شعبية عنيفة جدا، يصعب السيطرة عليها» جراء سياستها الاستيطانية.. التي تهدد «بتوقف عملية السلام».

وتحدث قريع، في تصريحات صحفية عقب محادثات أجراها مع رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، في عمان، عن «اجراءين» محتملين ردا على عزم اسرائيل بناء حي استيطاني جديد في جبل أبو غنيم في جنوب القدس. وأوضح ان الاجراء الاول سيكون على الصعيد «الرسمي، اذ ان عملية السلام ستتوقف. اما على الجانب الشعبي فلن يأخذ الشعب اذنا من أحد، وستكون ردة الفعل الشعبية عنيفة جدا».

«عدالة» التمست للعليا أمس لالغاء (٤) بنود في قانون ميزانية (١٩٩٧)

☐ البنود تتعلق بميزانية وزارة الأديان، التي يخصص منها للعرب (٢٪) فقط! ☐
☐ الالتماس مقدم باسم العديد من الهيئات العربية من كل الطوائف ☐

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل «عدالة»، أمس الثلاثاء، التماسا الى المحكمة العليا ضد وزيري المالية والأديان، يطلب فيه الغاء (٤) بنود في قانون ميزانية الدولة للعام (١٩٩٧)، تتعلق بميزانية وزارة الأديان، التي لا يخصص منها للمواطنين الا (٢٪). وكانت «الاتحاد» قد انفردت بنشر خبر عن هذا الالتماس، قبل تقديمه أمس، في (٩٦/١٢/١٦).

وجاء في بيان صدر عن «عدالة»، أمس، ان ميزانية وزارة الاديان تصل الى أكثر من مليار و(٣١٣) مليون شيكل، ولكن المخصص منها لكل الطوائف العربية مجتمعة يصل الى حوالي (٢٦) مليون شيكل فقط. حسب قيمة التقسيمة التالية: * مليون شيكل للطوائف المسيحية * مليون شيكل للدرزية * وباقي الميزانية للاسلامية.

ويطالب «عدالة» باسم ممثلين من جميع الطوائف العربية، اضافة الى الغاء البنود الأربعة التي تخلق الوضع المذكور، ان يتم اقرار ميزانية الأديان للطوائف العربية، بما يتناسب ونسبتهم من بين المواطنين في الدولة (١٩٪).

ويستند الالتماس بشكل خاص، الى موقف المستشار القضائي السابق للحكومة ميخائيل بن يئير، الذي عبر عنه في (٩٦/١/٢٦)، وأكد فيه قلقه من التمييز ضد العرب في ميزانية وزارة الأديان.

فقد أشار بن يئير الى ان «المواطنين غير اليهود ينالون نسبة قليلة جدا من الميزانية وبشكل لا يتلاءم بالمرة مع نسبتهم من بين المواطنين». وأكد ان هذا الوضع «ليس جيدا. وقد يؤدي الى الاضرار باسم الدولة، اضافة الى اضرار اخرى في مجال حقوق الانسان، في المجالين الاجتماعي والأمني».

ويشير الالتماس الى استنتاجات مراقبة الدولة في التقرير الـ (٤٦) عام (١٩٩٦)، والتي أشارت فيها الى معطيات خطيرة جدا بكل ما يتعلق بميزانيات الخدمات الدينية للعرب. وقد كتبت مراقبة الدولة انه حسب توجهها يتوجب على وزارة الاديان العمل على تعميق المساواة بين مجموعات المواطنين المختلفة، بشكل يتلاءم مع نسبتها من بين المواطنين.

ويعتبر «عدالة» ان الهيئة التشريعية لم تأخذ بعين الاعتبار، الاحتياجات الدينية للطوائف العربية. وقامت بالتمييز ضدهم. ومن الأمثلة التي جرت الاشارة اليها، هناك ميزانية المحاكم الشرعية الاسلامية والدرزية التي تصل الى (٧) ملايين شيكل، مقابل (١٠٠) مليون شيكل للمحاكم الدينية اليهودية. وحتى أن ميزانية المقابر للمستوطنات في الضفة تصل الى (٣٦) مليون شيكل، مقابل (٢٦) مليون شيكل لمليون مواطن عربي في اسرائيل!

ويؤكد «عدالة» ان هذا الوضع ادى الى تدهور تام في الخدمات الدينية للعرب. وأشارت الى اوضاع المساجد والكنائس والخلوات، ومباني المحاكم الدينية وانعدام التجهيزات المحوسبة فيها.

وقد اتضح ان بعض المحاكم الشرعية تعمل في المساجد، وهو أمر يتناقض مع التعاليم الدينية. ويضاف هذا الى القوة العاملة المحدودة التي تدير عمل المحاكم. وكل هذا بسبب الميزانيات المتدنية بشكل خطير.

وعلى صعيد آخر، يشار الى ان اهمية هذا الالتماس تكمن في انه الاول من نوعه في اطار مطالبة المحكمة بالغاء بنود في قانون اقرته الكنيست، لانها تتناقض مع مبدأ المساواة، وهو يطلب من المحكمة، ان تقر في سؤال ما اذا كان مبدأ المساواة يشكل جزءا من «قانون اساس: كرامة الانسان وحرياته». خاصة وان القانون يخوّل المحكمة العليا الغاء قوانين أخرى، اذا ما اتضح انها تتناقض بجوهرها مع قانون الأساس المذكور.

ومن الجدير بالذكر ان الالتماس قدم، اضافة الى «عدالة»، باسم اللجنة الخيرية للنساء المسلمات، والشيخ هاشم عبد الرحمن نائب رئيس بلدية ام الفحم، ومطران الطائفة الانجيلية رياح أبو العسل، وابرشية الجليل، وفؤاد فرح، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية والشيخ جمال معدي.

المحاضر في جامعة حيفا ايلان سبان، لـ «الاتحاد»:

الالتماس خطوة جدية، ويعتبر سابقة

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المحاضر في جامعة حيفا، حول حقوق الاقليات، ايلان سبان، في حديث لـ «الاتحاد»، ان اهمية التماس «عدالة» تكمن في انه مقدم باسم منظمة عربية فاعلة في مجال حقوق الانسان. وهي تعمل بشكل مهني وباختصاص قضائي، وذلك حسب اولويات الاقلية العربية في اسرائيل.

وبالاضافة اشار سبان الى موضوع الالتماس، اذ انه يتضمن ادعاءات قوية وواضحة ضد تمييز جماعي تاريخي، بحق العرب. وذلك في ما يتعلق بميزانيات الخدمات الدينية.

ويرى سبان ان الاقلية العربية تختلف عن اقليات أخرى، كالمتدينين اليهود او سكان الكيبوتسات، في ان تلك الاقليات يتغير وضعها طبقا للاحزاب التي تشكل الحكومة اي ان وضعها قابل للتحسّن دائما. بينما تعتبر الاقلية العربية «اقلية دائمة» لا يتغير وضعها. ومثال الخدمات الدينية دليل كاف على ذلك. اذ ان الوضع لم يتغير تحت حكومة «العمل» ولا «الليكود». وهذا الامر - يؤكد سبان - يبرز اهمية التوجه الى المحكمة العليا، بوصفها الاطار الوحيد الذي يمكنه توفير حماية قضائية جدية لحقوقها.

* «الاتحاد» - اية اسقاطات ستكون فيما لو تم قبول الالتماس؟

- سبان: «اذا قبل الالتماس، فستكون له نتائج واسقاطات ايجابية جدية. اذ ان ذلك يعني الغاء قوانين تميّز ضد مجموعات واقليات. وهذه قوة جديدة لم تُعرف من قبل. وفي هذا الاطار فان الالتماس يشكل سابقة هامة رغم التقييدات».

* «الاتحاد» - ما هي التقييدات؟

- سبان: «في «قانون اساس: كرامة الانسان وحرياته»، الذي تطلب عدالة بالاستناد اليه الغاء البنود التي تخلق التمييز ضد العرب في ميزانيات الخدمات الدينية، هناك العديد من اشكال الحفاظ على طابع الدولة اليهودي. وهو يتحدث عن تشريع يلائم اسرائيل بطابعها المذكور. وبالاضافة، فان القانون يمنع الغاء قوانين سابقة، فيها تمييز ضد العرب، مثل «قانون العودة». ويجب الاشارة ايضا الى ان اي قرار قد تتخذه المحكمة، في هذا الاطار، بامكان (٦١) نائبا في الكنيست ان يغيروه. ولكن، بالطبع رغم كل هذه التقييدات فان الالتماس يشكل خطوة نوعية هامة جدا».

تحذير من فصل الاسرى الاحداث عن زملائهم البالغين



●مجموعة من الأسرى الفلسطينيين الأحداث●

☐القدس - «وفا» - اعلن محامي «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» فرع فلسطين، امس الثلاثاء، ان الاسرى الفلسطينيين في «سجن مجدو»، اخبروه خلال زيارته لهم، مؤخرا ان ادارة السجن قررت فصل الاحداث عن زملائهم البالغين في سجون منفصلة.

واكد خالد كزمار، محامي الحركة، ان هناك سبعة وعشرين اسيرا حدثا تمت محاكمتهم في السجن المذكور، واغلبهم اسرى سياسيون، مشيرا الى ان هناك ثمانية احداث تحت الاعتقال الاداري في حين ان هناك خمسة وعشرين اخرين ينتظرون صدور الحكم.

واوضح المحامي انه يوجد في «سجن مجدو» بعض القاصرين الى جانب الاسرى الكبار في نفس الخيام، في حين يحتفظ «سجن تلموند» بالاسرى القاصرين بشكل منفصل عن الكبار، ولا يتم الاختلاط بينهم الا اثناء التمارين اليومية ولمدة ساعتين.

وكان الاسرى قدموا مؤخرا طلبا الى ادارة السجن طالبوا فيه بتمديد الساعات الرياضية حتى يتاح لهم مخالطة زملائهم بشكل اكبر الا ان طلبهم رفض.

وهدد أسرى «تلموند» باتخاذ اجراءات احتجاجية في حال تطبيق عملية الفصل، كما يهدد الاسرى بتنظيم اضراب مفتوح عن الطعام اذا دعت الحاجة.

ولخص محامي الحركة اسباب معارضته لعملية الفصل هذه الى ان الحركة ترى ان التفاعل بين الاسرى الكبار والاحداث داخل المعتقل له منفعة متبادلة، مشيرا الى ان عملية الفصل سوف تحبط وتضعف الدعم النفسي والعاطفي والعملي الذي يقدمه لهم زملاؤهم الكبار في الوقت الحالي.

وطالبت الحركة، السلطات الاسرائيلية بوقف هذا المخطط، وطالبت باطلاق سراح كافة الاحداث، الذين تم اعتقالهم بطريقة غير قانونية، والعمل على اتخاذ اجراءات ملائمة من اجل ضمان الكرامة النفسية والجسدية للاطفال داخل السجون الاسرائيلية.

شكوى ضد رئيس مجلس بيت جن للاشتباه بانه منع توزيع منشور بواسطة البريد!

* الناطقة باسم سلطة البريد «للاتحاد»، البريد مؤسسة عامة ويجب توزيع اي مادة بواسطته، تحمل طوابع البريد الرسمية *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي سعيد نفاع، شكوى في شرطة كرميئيل ضد المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي. وضد مدير فرع البريد في بيت جن محمد علي. وموزع البريد زايد ابو عسله، وذلك على خلفية اختفاء منشور بمئات النسخ، وضعه نفاع والمربي جمال صلالحة في فرع البريد لتوزيعه على الأهالي ويعالج قضية جماهيرية تخص مقام بهاء الدين في القرية ولها علاقة بفترة رئاستهما للمجلس المحلي.

ووجه نفاع، الشكوى استنادا الى اقوال موزع البريد التي قال فيها ان رئيس المجلس المحلي منعه من توزيع المنشور!!

وبناء عليه، بعث نفاع بثلاث رسائل الى رئيس المجلس المحلي ومدير فرع البريد وسلطة البريد في الشمال، طالبهم فيها باسترجاع المنشور وبالتحقيق في مسألة عدم وصوله الى المعنيين.

وفي الرسالة الى رئيس المجلس المحلي قال نفاع: «علمت من فرع البريد في بيت جن أنك أوقفت توزيع مواد ارسلتها في البريد. واذا كان ذلك صحيحا فعملك هذا بمثابة مخالفة جنائية. وأطلب منك فورا ارجاع المواد المذكورة الى فرع البريد، اذا كانت فعلا محتجزة عندك».

وفي الرسالة الى مدير فرع البريد في القرية محمد علي، طالب نفاع باسترجاع المواد فوراً، مؤكدا له أن ما قام به رئيس المجلس ان كان صحيحا هو بمثابة سرقة ومخالفة جنائية ويجب تقديم شكوى في الشرطة.

وبالاضافة الى الاتصال الهاتفي مع مسؤول سلطة البريد في اللواء الشمالي بعث نفاع برسالة خطية جاء فيها: «ارسلت قبل اسبوع منشورا في البريد الى الأهالي. وأبلغني مدير فرع البريد في بيت جن ان رئيس المجلس المحلي منع توزيعه. ان ذلك يعتبر مخالفة جنائية واطالبكم فورا بارجاع المنشور والتحقيق في القضية وبتوزيع المنشور».

وعلم مراسلنا ان الشرطة باشرت في التحقيق، وكذلك وحدة التحقيقات في سلطة البريد.

وفي اتصال مع رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، قال تعقيبا على الموضوع: «حتى الآن لا يوجد اي تحقيق في الموضوع. وان سلطة البريد ليست مكانا لتوزيع مناشير تحريضية وخاصة من قبل موزع البريد، الذي هو موظف مجلس محلي. ومن يريد توزيع المناشير فليوزعها بنفسه. وسأقوم بفحص الموضوع رسميا، مقابل سلطة البريد، بخصوص تصرفات موظف البريد لاستلامه مناشير من هذا النوع وتوزيعها»!

وقالت الناطقة باسم سلطة البريد سيغال جليل «للاتحاد»، «ان البريد مؤسسة عامة ويجب على كل موظف بريد توزيع اي رسالة او مغلف أو مواد وضعت عليها طوابع البريد ودفع اصحابها رسوم توزيعها. ولا يحق لأي شخص منع توزيعها».

وأشارت سيغال الى أنه بعد تقديم المحامي نفاع شكوى حول الموضوع، باشر مدير سلطة البريد في الشمال يعقوب غرينشطاين، التحقيق وتبين ان شكوى نفاع صحيحة، فقد وضع (٦٣٩) نسخة من منشور ودفع مبلغ (٦٠) شيكلا مقابل توزيعها. وبعد التحقيق توجهت سلطة البريد الى مجلس بيت جن المحلي وفرع البريد، والزمتهما بتوزيع المنشور. وبالاضافة الى ذلك قدم مدير قسم الأمن في سلطة البريد، شكوى الى الشرطة حول الموضوع».

وأضافت سيغال، ان الشرطة حققت أمس الثلاثاء، مع موزع البريد ومع وكيل البريد في بيت جن. هذا بالاضافة الى فصل موزع البريد من عمله. وأكدت ان عمل رئيس المجلس خطير جدا وهو بمثابة مخالفة جنائية!

الجبهتان الشعبية والدمقراطية انسحبتا من تحالف القوى الفلسطينية المعارض

□ دمشق - الوكالات - اعلنت مصادر مأذون لها في الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة ان التنظيمين «انسحبا» من تحالف القوى الفلسطينية العشر المعارض لاتفاقيات اوسلو.

واوضحت المصادر ان الانسحاب «تم عمليا في حزيران من العام ١٩٩٦ بعد انتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة، وان الجبهتين اللتين رأتا ضرورة تعزيز وحدة الصف الفلسطيني تقاطعان منذ ذلك التاريخ اجتماعات التحالف» في دمشق.

واشارت المصادر الى ان لقاءات جرت اثر ذلك بين الفصيلين المنسحبين، العضوين في منظمة التحرير الفلسطينية وبين التحالف القريب من سوريا «دون ان تسفر عن نتيجة».

وللجبهتين الشعبية والدمقراطية اللتين تتخذان من دمشق مقرا لهما قيادة سياسية مشتركة.

وعزا علي بدوان الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الخلاف مع التحالف الى «سببين». وقال أن السبب الاول هو «السياسة الاحادية الرؤية اللفظية، التي لا تحترم المساحات والقواسم المشتركة، والثاني هو رفض الاتجاه المتطرف داخل التحالف لسياسة الوحدة الوطنية وتعطيله لاي جهد لبناء جبهة معارضة داخل وخارج الوطن، والتنصل مما اتفق عليه لبناء هذه الجبهة».

العراق اطلق صواريخ على مفاعل ديمونا النووي في اسرائيل

□ بغداد - «و.ص.ف» - ادعى مسؤول عراقي، امس الثلاثاء، ان العراق اطلق، اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١، خمسة صواريخ على مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن قائد سلاح الصواريخ العراقية، اثناء حرب الخليج، الفريق الركن عبد الرزاق الايوبي قوله في لقاء اجراه معه تلفزيون العراق، ان ٩٣ صاروخا اطلقت اثناء حرب الخليج على اهداف مختلفة بينها ٤٣ صاروخا اطلقت على اهداف داخل اسرائيل.

وقال الفريق الايوبي ان عشرة من الصواريخ العراقية اطلقت على «الاهداف المعادية في حيفا، و٢٨ صاروخا على اهداف اخرى في تل ابيب وخمسة صواريخ على ديمونا» في صحراء النقب حيث يقع مفاعل نووي اسرائيلي.

وادعى الفريق الايوبي، ان التحضيرات العراقية لضرب اهداف داخل اسرائيل «بدأت منذ اذار عام ١٩٩٠.. بعد اعلان نائب رئيس الاركان الاسرائيلي في ٢ اذار ١٩٩٠ ان حكومته على استعداد لضرب مواقع استراتيجية في العراق». واضاف انه «تم اكمال وتجهيز الوحدات الجديدة التي استوعبت منظومة القاذفات العراقية الصنع وملحقاتها والتدرب عليها وانجاز الملاجئ وتنفيذ خطة الاخفاء»، وان سلاح الصواريخ «نفذ الاوامر بضرب اسرائيل بأثقل ما يمكن من النيران».

●من آثار الصواريخ التي اطلقها العراق على اسرائيل●

وقال الايوبي ان الصواريخ العراقية كانت تطلق من غرب العراق وجنوبه قائلا ان «الوحدات الصاروخية استمرت بضرب الاهداف في اسرائيل، باسلوب المناورة من الهضبة الغربية الى المنطقة الجنوبية وبالعكس لتنتقل بمسافات شاسعة تربو الى الالف كيلومتر تحت التهديد الجوي المعادي المستمر».

ونفى قائد سلاح الصواريخ العراقية ان تكون صواريخ باتريوت الامريكية المضادة للصواريخ قد حدت من فاعلية الصواريخ العراقية. وقال «ان صواريخ الباتريوت اثبتت فشلها في اعتراض صواريخ الحسين، (نسخة عراقية معدلة من صواريخ سكاد الروسية) وكان العدو يطلق رشقة تضم اربعة صواريخ باتريوت باتجاه صاروخ واحد من صواريخ الحسين فتخطئ هدفها وتنفجر في الجو او تسقط على مناطق في تل ابيب او حيفا محدثة خسائر مادية وبشرية»!

واكد ان الامريكيين خصصوا ثلث طيرانهم اي ٦٠٠ طائرة لملاحقة قاذفات القواعد المتحركة لاطلاق الصواريخ لكنهم فشلوا، مؤكدا انه «رغم الجهد المعادي، الا ان معدات الصواريخ المتحركة خرجت طيلة فترة العدوان البالغة ٤٣ يوما سالمة.. ان الخسائر كانت صفرا، ولم يستطع العدو سوى ضرب عدد من القواعد الثابتة المموهة والتي لم تستخدم».

ومضى الفريق الايوبي قائلا انه جرى اثناء حرب الخليج توجيه ١٨ ضربة صاروخية، وان سلاح الصواريخ العراقي اطلق ٥٠ صاروخا على «اهداف مختلفة في شبه الجزيرة العربية شملت اهدافا في الرياض والظهران وحفر الباطن واهدافا اخرى».

الـ «اف.بي.اي» يفتح مكتبا في القاهرة!

□ القاهرة - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الداخلية المصري حسن الالفي، امس الثلاثاء، ان فتح فرع لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) في السفارة الامريكية في القاهرة هو بهدف التعاون في مواجهة «جرائم العنف والتزوير» و«لا يشكل مساسا بالسيادة المصرية».

وقال الالفي في تصريح صحفي ان «مكتب التحقيقات الفدرالي (موجود) داخل السفارة الامريكية وهدفه تبادل المعلومات والتعاون مع السلطات المصرية في المجالات الامنية لمواجهة جرائم العنف والتزييف والتزوير». واضاف ان «دولة كبرى مثل الولايات المتحدة لها مندوبون في سفارتها في القاهرة ومندوبون للتعاون معنا ولا (يشكل فتح المكتب) مساسا بالسيادة المصرية.

واوضح ان اعضاء المكتب الذي افتتح بمناسبة زيارة مدير مكتب التحقيقات الفدرالي لويس فريه الى القاهرة بين ٢١ و٢٣ من شباط الجاري «لا يحق لهم الانتقال الى موقع الحدث واجراء التحريات او القبض على الاشخاص». واوضح ان الهدف هو «التنسيق وتبادل المعلومات المختلفة» كما يحدث في المكاتب الموجودة في سفارات مصر في «الدول التي يوجد فيها ارهابيون»، مضيفا ان اي دولة لا تستطيع مواجهة جرائم الارهاب وحدها وهي جرائم «تتطلب التعاون الدولي» خصوصا ان «لدى الولايات المتحدة عناصر» متخصصة في هذا المجال.

واضاف الالفي «هناك جرائم تحتاج الى مزيد من الحركة وتبادل المعلومات والتعاون مع اجهزة الامن في العالم لانها جرائم دولية ولا بد من تكاتف الدول لمحاربتها».

وكان فريه زار مصر في اطار جولة قادته الى الاردن واسرائيل ايضا.

اسرائيل تطلق سراح مهندس اردني اعتقله «الموساد» قبل شهرين

□ عمان - الوكالات - اعلن السفير الاردني في اسرائيل عمر الرفاعي ان اسرائيل اطلقت، امس الثلاثاء، سراح المهندس الاردني حاتم اسطنبولي الذي كان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» اعتقله في ٢٦ كانون الاول الماضي.

وقال الرفاعي في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «السفارة تمكنت، من خلال متابعتها قضية اعتقال المواطن الاردني، ونتيجة مساعيها الحميدة مع المسؤولين الاسرائيليين، وعلى كافة المستويات، من استصدار امر بالافراج عنه». واشار الى انه سيتم «ترحيل اسطنبولي الى الاردن خلال الايام القليلة المقبلة».

وكان جهاز «الموساد» اعتقل اسطنبولي، وهو اردني من اصل فلسطيني، بعد زيارة قام بها الى افراد عائلته في الاراضي الفلسطينية.

يذكر ان نقابة المهندسين الاردنيين، التي يزيد عدد منتسبيها عن ٣٠ الفا، احتجت على اعتقال اسطنبولي، احد اعضاء لجنتها المناهضة للتطبيع مع اسرائيل وعضو لجنة الدفاع عن حقوق الانسان، وعضو الفرع الاردني للمنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها.

سفير اسرائيل الجديد في القاهرة يقدم اوراق اعتماده

□ القاهرة - الوكالات - قدم سفير اسرائيل الجديد في القاهرة تسفي مازل، امس الثلاثاء، اوراق اعتماده رسميا الى الرئيس المصري حسني مبارك، خلال احتفال رسمي جرى في المقر الرئاسي في قصر الاتحادية.

وكان مازل بين مجموعة من ١٤ سفيرا قدموا اوراق اعتمادهم امس.

وعين مازل في نهاية تشرين الاول بدلا من دافيد سلطاني وباشر مهامه في ١٦ كانون الاول بعد ان ظل المنصب شاغرا لاكثر من شهرين.

يذكر ان مازل كان مسؤولا عن دائرة افريقيا في وزارة الخارجية، وعمل في السابق سفير لاسرائيل في رومانيا.

غالي: الولايات المتحدة ستظل مسيطرة على العالم!

□ القاهرة - الوكالات - قال الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي، ان الولايات المتحدة ستظل مسيطرة على العالم خلال السنوات العشر القادمة.

وقال غالي في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس الثلاثاء، «ان هناك تساؤلات عدة مطروحة حول القوة الجديدة التي ستظهر، وفيما اذا كان باستطاعة اوروبا ان تتحد، وهل ستقرر الصين ان تلعب دورا في السياسة الدولية؟ لكني استطيع القول انه على مدى السنوات العشر القادمة ستستمر سيطرة الولايات المتحدة على العالم».

واعلن غالي انه «لا يشعر بمرارة» لنهاية ولايته، التي عارضت الولايات المتحدة تجديدها رغم اجماع باقي دول العالم في كانون الاول الماضي. لكنه قال انه «يشعر بعدم الوفاء من قبل بعض الدول» التي لم يسمها والتي «عملت الكثير من اجل شعبها ثم قابلتني بالاساءة».

وردا على سؤال حول اتهامه بعدم معالجة قضية البوسنة باسلوب مناسب قال «وجهت الي اتهامات مماثلة بالنسبة للصومال وافغانستان وطاجيكستان، ومع ذلك اقول انه في وقت الحرب كان هناك اقل من بضعة آلاف جندي من الامم المتحدة مزودين بأسلحة خفيفة في البوسنة، وبعد ابرام معاهدة السلام تضاعف هذا العدد وجهز افراده بأسلحة ثقيلة مدعومة بترسانة حلف شمال الاطلسي، وهذا التناقض الصارخ يساعد على ادراك ان الاتهامات التي وجهت الي لا اساس لها».

واعلن غالي انه انتهى من صياغة كتاب بعنوان «الطريق الى القدس» يبدأ عن الزيارة التي قام بها الرئيس المصري الاسبق انور السادات الى القدس في عام ١٩٧٨. اضافة الى كتاب اخر حول السنوات الخمس التي امضاها في الامانة العامة للامم المتحدة.

ذبح ١٧ شابا في منطقة سعيدة في الجزائر

●الجزائر – الوكالات – قالت صحيفة «الأخبار»، أمس الثلاثاء، ان ثمانية عشر مدنيا بينهم سبعة عشر شابا تقل اعمارهم جميعا عن ٢٥ عاما قتلوا ليلة الأحد/ الاثنين على حاجز عسكري مزيف في منطقة سعيدة (٤٠٠ كم جنوب غرب العاصمة) على ايدي عناصر من المسلحين الاصوليين الظلاميين.

ونقلت الصحيفة عن احد الناجين ان الشبان السبعة عشر ذبحوا بعد ان اعترضت مجموعة تضم بين ٤٠ و٦٠ من الاصوليين حافلة عل بعد ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من سعيدة على الطريق التي تصل بين بيشار والعاصمة الجزائرية.

واستمرت المذبحة خمس ساعات وقام المسلحون بتعطيل حركة المرور بواسطة شاحنتين، ثم راحوا يختارون الشبان دون الخامسة والعشرين لقتلهم، وقاموا بذبح سبعة منهم امام أعين الركاب.

وقتل المسلحون، ايضا، رجلا في الستين حاول حماية ابنه فاطلقوا النار على رأسه، بينما ذبحوا عشرة آخرين في حقل يبعد اربعة كيلومترات عن المكان.

وتشكل الحواجز المزيفة التي يقيمها الاصوليون وتصل احيانا الى ضواحي العاصمة مصدر رعب للمسافرين الجزائريين.

وكانت الجماعة «الاسلامية المسلحة» هددت بقتل اي مسافر شاب تجده خارج منطقته معتبرة ان اي شاب في مثل هذا الوضع يكون ضمن فريق الخدمة الوطنية التي تنظمها الحكومة!

من جهة أخرى، قالت صحيفة «لو ماتان» ان القنبلة التي انفجرت الاثنين الاخير في سوق بوفاريك (٢٥ كم الى الجنوب من العاصمة) اوقعت قتيلين. وكانت حصيلة سابقة اشارت الى سقوط قتيل واحد و١٣ جريحا.

جيانغ زيمين يتعهد بمواصلة اصلاحات دينغ كسياو بينغ

● بكين – الوكالات – اعتبر الزعيم الصيني، جيانغ زيمين، نفسه في خطابه التأبيني لدينغ كسياو بينغ، أمس الثلاثاء، خليفة لدينغ كسياو بينغ وتعهد بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية، التي بدأها دينغ.

وشدد جيانغ، من جهة أخرى، على «الدعم الحازم»، الذي لقيه الحزب الشيوعي من دينغ كسياو بينغ عندما اضطر الى «تخطي الامتحان الصعب» لاحداث ساحة تيان ان مين في ربيع العام ١٩٨٩.

●امام جثمان الراحل دينغ بينغ●

وقال زيمين والحزن يغلف صوته امام نحو عشرة الاف مدعو الى مراسم التشييع الرسمية ان «الشعب الصيني يحب دينغ كسياو بينغ ويشكر الرفيق دينغ كسياو بينغ وهو حزين للرفيق دينغ كسياو بينغ». واضاف «كان دينغ كسياو بينغ يقول انه من دون ماو تسي تونغ، كان سيعيش الشعب الصيني، في الظلام فترة أطول. واليوم بامكاننا القول انه من دون دينغ كسياو بينغ، لما كان الشعب الصيني تمكن من العيش حياة جديدة مثل حياة اليوم ولما كان قام الوضع الجديد للاصلاحات والانفتاح الذي نشهده اليوم، ولا الآفاق البراقة للتحديث الاشتراكي».

وأكد زيمين، الذي يتولى رئاسة الحزب والدولة والقوات المسلحة، ان دينغ تمكن، ايضا، من تأمين «انتقال هادئ» للسلطة بعد موته بايجاده ظروف «الاستقرار للحزب والشعب». واضاف «لقد لعب الرفيق دينغ دورا حاسما في تأمين انتقال هادئ بين الجيل الثاني والثالث من الادارة المركزية الجماعية».

وقال زيمين «ان القرار باعطاء الاولوية للاقتصاد يشكل اساس النجاح الذي عرفته جهود دينغ كسياو بينغ لاعادة الامور الى نصابها بعد الفوضى»، في اشارة الى سنوات الثورة الثقافية (١٩٦٦ – ١٩٧٦) التي شهدت صراعات على السلطة ومزايدات ايديولوجية.

واضاف «علينا ان نعمل طبقا لهذا الدرس، الذي اعطاه دينغ كسياو بينغ والمحافظة على هذه الاولوية. فالتنمية (الاقتصادية) هي المعيار الأساسي وعلينا ان نتبعها في عملنا».

«العليـا» تشـدد الحكم ضد شرطيين نكلا بالفلسطينيين

●القدس – لمراسلنا – قررت «المحكمة العليا»، تشديد العقوبة على شرطيين من «حرس الحدود» سابقا وهما، يعقوب ليفي وابراهام كوهين، أدينا باذلال الفلسطينيين والتنكيل بهم وسرقة ممتلكاتهم. وفرضت عليهما السجن الفعلي خمس سنوات لكل منهما.

وكانت المحكمة المركزية في القدس، فرضت عليهما السجن الفعلي سنتين لكل منهما، الا ان النيابة العامة احتجت على الحكم الخفيف واستأنفت الى «العليا» ضد قرار «المركزية».

ووفق لائحة الاتهام، قام الشرطيان على مدى شهرين بممارسة اعمال بشعة ضد الفلسطينيين العزل. فاقتحما البيوت واعتديا على اصحابها وسرقا حليا ومجوهرات وأموالا كثيرة!! وفي احدى المرات اختطفا فلسطينيا من بيته وقيداه ووضعاه في صندوق السيارة الخلفي وسارا عدة كيلومترات، ثم قذفاه مقيدا ونازفا على قارعة الطريق وتركاه!!

وأمضى الشرطيان الغالبية الساحقة من فترة الحكم وتأهبا للخروج من السجن قريبا، الا انهما سيظلان لثلاث سنوات أخرى بعد قرار «العليا».

الشرطة تداهم كازينو في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، ستة مواطنين من الناصرة ونتسيرت عيليت في اثناء وجودهم في «كازينو» في منطقة الكراجات في الناصرة.

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشا مفاجئا مساء امس الثلاثاء، وضبطت ستة اشخاص داخل الكازينو، اعتقلتهم وصادرت طاولات لعب «الروليتا» واوراق لعب «الشدة» وغيرها.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة المعتقلين الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم.

برلمانيات.. برلمانيات.. برلمانيات

❑ سعد يستجوب هامر ❑

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب د. احمد سعد استجوابا الى وزير المعارف زبولون هامر، حول نية الوزارة نقل طلاب الصفوف الاعدادية من القرى غير المعترف بها في النقب الى مؤسسات تعليمية اقليمية.

وطالب سعد الوزير بالعمل المستعجل لبناء مدارس ثانوية في القرى غير المعترف بها وتطوير المدارس القائمة.

كما استجوب سعد الوزير هامر حول تخصيص مبلغ (١٠٠) مليون شيكل لبرنامج «التربية للقيم» في المدارس اليهودية وطالب بتخصيص ميزانيات كافية للوسط العربي لتطبيق برنامج مماثل.

❑ واستجواب لوزير السياحة ❑

وفي استجواب قدمه الى وزير السياحة موشيه كتساب، حول ما نشر عن تخصيص وزارة السياحة ملايين الشواقل لاقامة مشاريع سياحية في المستوطنات.

وحذر سعد الوزير من اخطار هذه الخطوة على عملية السلام، وسأله عن مخططات الوزارة لتطوير السياحة في الوسط العربي.

❑ محاميد يطالب ببحث موقف الطلاب المتدينين من العرب ❑

وطرح النائب هاشم محاميد، طلبا مستعجلا، على جدول اعمال الكنيست، لاجراء بحث حول نتائج البحث، الذي نشر في وسائل الاعلام، حول موقف الطلاب المتدينين من المواطنين العرب، والذي يتبين منه ان (٧٠٪) من هؤلاء الطلاب يرون في العرب اعداء ويعارضون منح المساواة لهم.

كلمة الاتحاد

الشرارة..!

□ قتل الفلسطيني محمد ابو حلو (٥٥ عاما)، في قلب قرية حزمة الفلسطينية المحتلة، قد يكون الشرارة التي تولد الانفجار الذي طالما حذرنا منه وخشينا، نحن وكل انصار السلام في هذه البلاد، من وقوعه. ولم تبال القيادة السياسية او العسكرية في اسرائيل للتحذيرات. بل اقدمت على هذا الاعتداء بدم بارد.

فالمعروف ان الارض الفلسطينية تقف على حافة الانفجار، بسبب المخطط الاستيطاني في القدس العربية المحتلة، والذي سيتم اقراره اليوم الاربعاء. التوتر يسود كل بيت فلسطيني، وليس في القدس وحدها. وكل العقلاء، من الشعبين، يستغيثون: لا تطلقوا شرارة الانفجار. اوقفوا المشروع الاستيطاني. انتظروا حتى المفاوضات النهائية، وعندها يبحث كل شيء وكل مطلب، من الطرفين.

لكن الشرارة تأتي، حتى قبل القرار بالاستيطان في القدس، وهذه المرة على نفس الشكل الاحتلالي البلطجي، الذي شهدناه خلال ثلاثين سنة خلت، وراح ضحيته الوف الضحايا.

فقد قررت القيادة (العسكرية او السياسية، فهنا لم يعد مهما) ارسال قوة من المستعربين للقيام «بعملية منظمة» (اي اعتداء منظم) على احد البيوت في قرية حزمة. والعملية المنظمة تعني ان هناك قرارا مدروسا، اخذ في الحساب كل تطور متوقع، بما في ذلك الصدامات والقتل، خصوصا وان الجنود دخلوا باللباس المدني. ويمكن ان يكون الاهالي حسبوهم مجرد لصوص او زعران. فتصدوا لهم. وهذا طبيعي.

فكيف يمكن لهذه القيادة ان تأمر بعملية كهذه في مثل هذه الاوضاع المتوترة؟

أليس هذا استفزازا مقصودا؟

أليس هذا مقامرة بعملية السلام برمتها؟!

هل هي عملية جس نبض لمدى التوتر القائم اصلا في المنطقة؟!

مهما تكن الاجابة على هذه الاسئلة، لا بد من التحذير مرة اخرى من مغبة مواصلة النشاطات والاعتداءات الاستفزازية ضد الفلسطينيين، آملين ان لا يكون تحذيرنا مجرد صرخة في واد. فالخطر حقيقي يا ناس. حقيقي. والثمن الذي قد يدفعه الشعبان، من جراء هكذا «عمليات منظمة» او «قرارات تحظى بالاجماع، كما هو حال الاستيطان اليهودي في القدس»، باهظ.. باهظ جدا، ومن الصعب تصور حال بلادنا الجميلة / المقدسة من بعده.

ولهذا، فان قوى السلام، وكل من هو حريص على سلامة الحياة في هذه البقعة من الارض، مدعوون لاسماع صوتهم بشكل جاد، قوي، جماهيري، لوقف كل اشكال الممارسات الاحتلالية والجنوح الى طريق السلام الحقيقي، الذي يزرع الثقة ويحقق الامن والامان للجميع، وليس لطرف على حساب الطرف الآخر.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



حكومة الفضائح قد تشعل النار الحارقة

□ بقلم: د. احمد سعد □

□ من المنتظر ان تقر «اللجنة الوزارية لشؤون القدس» اليوم الاربعاء مخطط البناء الاستيطاني في «راس ابو غنيم». هذا ما اكده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في لقائه مع رئيس بلدية القدس الغربية، اولمرت.

ولجوء نتنياهو وحكومته الى اقرار الشروع بتنفيذ مخطط الاستيطان المغامر، رغم المعارضة الفلسطينية والدولية وتحفظ حتى الادارة الامريكية، ورغم احتمال ان يؤدي هذا الاستيطان الى انفجار فلسطيني عادل جديد، يرجع، حسب رأينا، الى ثلاثة عوامل اساسية تجسم طابع حكومة «تقف على كف عفريت».

* الاول: استمرار اخذ قرار بالاستيطان في جبل ابو غنيم، رغم ميل نتنياهو، بعد زيارته الى واشنطن، الى التريث وانتهاز الفرصة والظروف الملائمة لذلك، لتخفيف من حدة التناقضات داخل اروقة الائتلاف الحكومي وداخل حزب الليكود نفسه، فمجموعة الـ - ١٧ من نواب الكنيست من الليكود والمفدال وجيشر ويسرائيل بعلياه وموليدت وتسوميت وشاس وديغل هتوراه المدعومة من مجلس المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، اصبحت تضغط ليس فقط باتجاه الاسراع في تنفيذ المخطط الاستيطاني، حتى لو ادى ذلك الى انفجار رهيب ودفن العملية السياسية، بل كذلك التهديد بسحب بساط الرئاسة من تحت اقدام نتنياهو، وبدء الحديث عن بديل محتمل ترضى عنه قوى اليمين، والمقصود عن بنيامين نتنياهو وذلك تحت شعار ان نتنياهو انحرف عن برنامج ومواقف الليكود والائتلاف الحكومي.

وبالطبع نتنياهو اخلص ما يكون لمواقف وبرنامج الليكود، ولكن الواقع الفلسطيني والعربي والدولي يلزمه على التكيف مع المستجدات على امل تحقيق اكثر المكاسب للاحتلال الاسرائيلي على حساب الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

* والثاني: ان بنيامين نتنياهو غارق الى اذنيه في فضيحة المستشار القضائي. وهنالك من يشبهها بووترغيت، التي اصبحت تهدد بقصف عمر هذه السلطة المغامرة والتي اصبح لعدد كبير من اعضائها ورموزها ملفات جنائية في القضاء.. وفي مثل هذا الوضع فان اخذ القرار بالاستيطان في جبل ابو غنيم يغطي، من جهة، ولو مؤقتا على هذه الفضيحة التي انتشرت رائحتها النتنة، ومن جهة اخرى يكسب تأييد غلاة التطرف والمغامرة في حزبه وائتلافه.

ولهذا، ليس وليد الصدفة، ان يجتمع اول امس، غداة تأكيد نتنياهو على بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم، اطراف الائتلاف، من «المفدال» وغيرهم ليعلنوا الولاء والتأييد لرئيس الحكومة، وان لا يحضر لاجتماع المجموعة المغامرة - جبهة ارض اسرائيل، التي تضم مجموعة الـ ١٧ ورؤساء المستوطنات، الذي عقد اول امس في الكنيست سوى ٧ اعضاء كنيست، كما انه ليس من وليد الصدفة، انه في وقت التدهور الاقتصادي وتفاقم العجز في الموازنة الحكومية وميزان المدفوعات، في هذا الوقت بالذات، يقر بغالبية اعضاء الكتل الائتلافية في اللجنة المالية نقل مبلغ حوالي ربع مليون شيكل من احتياطي موازنة ١٩٩٧ الى مؤسسات الاحزاب الدينية في مجالات الدين والتعليم وغيرها.

* والثالث: يسيطر الوهم على ارباب حكومة نتنياهو ان الوقت مناسب للبدء بتنفيذ المخطط التهويدي الاستيطاني دون مواجهة انفجار فلسطيني انتفاضي، وذلك بذريعة ان البدء في تنفيذ المخطط، بعد ١٥ يوما من القرار، يأتي في وقت على اسرائيل الالتزام بتنفيذ الدفعة الاولى للانسحاب في اول اذار و«بعيماة ريشونا» والانسحاب من ٦٪ من اراضي الضفة الغربية وفق ما تم التوصل اليه في اتفاق الانسحاب من الخليل.

ولامتصاص المعارضة والنقمة الفلسطينية والعربية والدولية لمخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم تلجأ حكومة نتنياهو الى سياسة التضليل المتعمد. وهذا ما يبرز من بنود الرسالة الدورية التي ارسلتها الحكومة الى سفاراتها في الخارج لشرح موقف اسرائيل وامتصاص المعارضة له. ومن ابرز نقاط التبرير التضليلي: (أ) ان منطقة جبل ابو غنيم تقع في اطار حدود بلدية القدس!! وهذا تضليل لان قرار الشرعية الدولية، قرار مجلس الامن (٢٤٢) لا يعترف بضم القدس الشرقية الى اسرائيل، فالقدس الشرقية مدينة محتلة كغيرها من المدن الفلسطينية وعلى الاحتلال الانسحاب منها. كما يدعى في هذا البند ان ٧٥٪ من الاراضي ستصادر من اصحابها اليهود!! وهذا غير صحيح، لانه تم بمختلف الوسائل الكولونيالية - الاستيلاء على اراضي دولة. توجيه نشيطي الصهيونية لشراء الارض وغيرها - وحتى لو كان هذا صحيحا فان الارض في جبل ابو غنيم تبقى كغيرها من الاراضي الفلسطينية - اراضي محتلة. (ب) الادعاء بان البرنامج يشمل البناء لليهود والعرب. وهذا تضليل، فمقابل تهويد منطقة جبل ابو غنيم سيرفع الاحتلال بعض القيود المفروضة على البناء في الاحياء العربية في القدس الشرقية. والحديث يدور عن بناء ليس في المنطقة المعدة للتهويد، بل في (١٠) احياء فلسطينية.

حذرنا ونحذر نتنياهو وحكومته من هذه السياسة المغامرة. فحل التناقضات الحكومية على حساب الفلسطينيين ومواصلة تنفيذ مخطط تهويد القدس والاستيطان الكولونيالي لن يدفع ابدا العملية السلمية الى امام، بل سيؤدي حتما الى وضع العراقيل في طريقها والى احتمال انفجار وانتشار لهيب مواجهة فلسطينية وعربية مرتقبة.

وكلمة اخرى، لا بد من تأكيدها، انه امام العربدة السافرة لقوى اليمين والاستيطان آن الاوان لتحرك قوى السلام اليهودية والعربية ونزولها الى شارع المواجهة لوقف ودفن المغامرة الحكومية الجديدة.

سرقة سيارة اجرة بعد الاعتداء على سائقها!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحقق الشرطة في شكوى سائق سيارة اجرة من العفولة، ضد ثلاثة شبان، ادعى انهم ضربوه وسرقوا سيارته وهربوا نحو المناطق الفلسطينية.

وتبين من الشكوى ان شابا اوقف سائق السيارة في العفولة وطلب منه نقله الى باقة الغربية. وبطلب من الشاب توقف السائق قرب جلجولية لاخذ شابين اخرين، وحسب طلب الثلاثة توجه نحو «الخط الاخضر». وانزلوه من السيارة بعد ضربه واصابته في انحاء مختلفة من جسمه وسرقوا السيارة وولوا هاربين.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي ميرسون ان الشرطة لم تعتقل بعد اي مشتبه. وقام طاقم في طائرة خاصة للبحث عن السيارة لكن دون جدوى، والطائرة لم تهبط قبل ان تحقق الجازا، فقد عثرت على سيارة من نوع «شفروليت» سرقت من الخضيرة، وبالتنسيق مع شرطة عارة، اجريت تفتيشات وضبطت السيارة عند مدخل قرية جت. واعتقلت الشرطة شابا من عارة للاشتباه بالسرقة.

اليوم، في حيفا
«ممر» تستضيف معرض «فلسطين، الشعب والوطن»

□ حيفا – لمراسلنا – يفتتح مساء، اليوم الاربعاء، في قاعة سرية كشافة الكاثوليك في حيفا معرض المصورة السويدية ميا جروندال، تحت عنوان «فلسطين، الشعب والوطن»، وذلك بدعوة من جمعية «ممر» لتطوير المسرح والموسيقى والرقص في حيفا، وبرعاية السفارة السويدية.

ويضم المعرض مجموعة من الصور، التقطتها عدسة جروندال منذ عام ١٩٩٣، منذ قدومها كصحفية، لتغطية الاحداث في المنطقة، بعد توقيع اعلان المبادئ في واشنطن.. ويستمر المعرض حتى يوم الاحد القادم ٢/٣/ ١٩٩٧.

تمديد اعتقال سكرتير مجلس عمال طبريا للاشتباه بمضايقة فتيات جنسيا!

● طبريا – لمراسل خاص – قرر قاضي محكمة الصلح في طبريا رون شبيرا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال سكرتير مجلس عمال طبريا حاييم يانوش، ستة ايام، للاشتباه بمضايقة فتيات جنسيا ومحاولة الضغط على شهود لتغيير افاداتهم!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قدمت عدة فتيات تعمل في مجلس العمال، شكاوى في الشرطة ضد يانوش. وعلى مدى شهر اجرى اعضاء وحدة التحقيق في شرطة المروج، اعمال تحر وتحقيقات ضد يانوش وجمعوا مواد كثيرة تشير الى وجود صحة في شكاوى الفتيات.

وتبين من التحقيقات أن يانوش ارسل اشخاصا لاقتفاء آثار اشخاص اخرين تم استجوابهم في الشرطة والاستفسار منهم عن فحوى التحقيق وهددوهم!

وطالب المحامي باطلاق سراح موكله مشيرا الى ان الشكاوى تأتي في اطار صراعات سياسية وبعد ان فصل يانوش اربع موظفات.

توليد نعـ
مكتمل:

□ باريس – «و.ص.ف» – يشغل الانجاز الذي حققه علماء اسكتلنديون عبر توليد نعجة من خلية انثى بالغة، الاوساط الاعلامية والرأي العام والسياسيين ايضا، لما اثاره من مخاوف حول خطورة استغلال ذلك مستقبلا في توليد توائم بشرية متطابقة لاهداف غير اخلاقية.

فقد اعلن البيت الابيض ليلة الاثنين / الثلاثاء ان الرئيس بيل كلينتون كلف اللجنة الاستشارية حول اخلاقيات الابحاث الحيوية، اعداد تقرير حول الآثار المحتملة المترتبة على نجاح باحثي معهد روسلين في ادنبره في توليد النعجة «دولي»، التي تبلغ من العمر سبعة اشهر، انطلاقا من خلية اخذت من ثدي نعجة بالغة.

وتحمل «دولي» الصفات الوراثية نفسها للنعجة التي زرعت نواة خليتها في بويضة مخصبة لنعجة ثانية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «انه موضوع مقلق، والرئيس اتخذ قراره بعد اطلاعه على النبأ المفاجئ من اسكتلندا، وطلب من اللجنة دراسة النتائج القانونية والاخلاقية التي يمكن ان تترتب على التقنية المستخدمة».

وكان كلينتون منع في ١٩٩٦ صرف اموال عامة على الابحاث والتجارب على الاجنة الانسانية. وقال ماكاري ان الرئيس الامريكي يتساءل حاليا ما اذا كان من الضروري اصدار قانون جديد للحد من التجارب الخاصة. ولا يوجد اي قانون يمنع توليد توائم لكائنات بشرية في الولايات المتحدة، في حين يحظر القانون البريطاني ذلك.

واذا كان الهدف من البحث الحصول على حيوان يتمتع بصفات وراثية محددة (مناعة ضد امراض معينة، نوع الصوف او الحليب، او اللحم)، فان مجالات تطبيقه تتجاوز ذلك بكثير وتطرح مشكلات اخلاقية معقدة على المجتمع، نظرا لاحتمال التوصل الى امكان تطبيق ذلك على حيوان لبون اخر، الا وهو الانسان.

ومن هنا ينشأ الاعتقاد بامكانية التوصل مستقبلا، على الصعيد الجسدي على الاقل، الى تخليق نسخ ثانية مطابقة، انطلاقا من خلية جلد، او شعرة انسان، وان كانت الهوة الفاصلة كبيرة جدا وسيلزم وقت كبير قبل حدوث ذلك، حتى لو تغاضينا عن الجانب الاخلاقي. والشيء نفسه ينطبق على توليد نسخ مطابقة للقلب والكبد وباقي الاعضاء، كقطع غيار محتملة.

ومن المعروف ان تقنية توليد مخلوقات متطابقة نشأت في السبعينات، في ابحاث على البكتيريا، ثم تطورت في الثمانينات عندما تمكن الامريكيون من توليد ضفادع مشابهة. وفي العام الماضي استخدمت هذه

جة من خلية حيوان
انجاز علمي يثير المخاوف

الطريقة للمرة الاولى لدى الحيوانات اللبونة انطلاقا من خلية جنين.

ويكمن الانجاز الذي حققه الاسكتلنديون في انهم نجحوا في زرع نواة خلية حيوان بالغ «وهو امر اساسي لانه سيتيح فهم العلاقة بين النواة وباقي الخلية»، وفق تأكيد ايفان هيمان، الخبير في علم الاحياء الخليوي والجزيئي في المعهد الفرنسي للبحوث الزراعية.

ويفضل هيمان الحديث عن «تقدم» في علم توليد توائم بدلا من الحديث عن اختراق لان «العلماء كانوا يعرفون كيف يقومون بذلك انطلاقا من الاجنة، وان لم يكن الامر يسير بشكل جيد. ولكن ان يحدث انطلاقا من نواة خلية بالغة، فهذا لم يحدث ابدا».

وقال هيمان ان الباحثين البريطانيين استخدموا على ما يبدو عددا من الضحايا المزروعة واخذوا منها النوى كاملة لزرعها في بويضات، و«المهم في ما قاموا به انهم تدخلوا في مراحل الدورة الخلوية للنواة المزروعة وللمتلقي».

ومع ذلك ينبغي ان لا يظن البعض انه سيكون في الامكان في وقت قريب توليد قطعان من النعاج المتطابقة انطلاقا من نواة حيوان واحد يتم توليده الى ما لا نهاية.

ويقول الباحث ان «نجاح التقنية يعادل واحدا في الالف حاليا، وانتاج اعداد ضخمة لن يتم قريبا».

وذكّر هيمان بان «امكانية تعميم تقنية معينة يأخذ وقتا طويلا»، مشيرا الى ان التلقيح في الاتابيب الذي اصبح جاريا حاليا، تم التوصل اليه قبل اربعين عاما. كما ينبغي ايضا تأكيد نجاح التقنية التي تم التوصل اليها في مختبرات اخرى، وفي هذه الحالة، تطبيقها على نطاق ضيق وبهدف تحسين النوع، ولكن ليس لتوليد قطعان كاملة مطابقة للنعجة «دولي».



● «توأم شبيه» لنعجة انتجها العلماء الاسكتلنديون ●

بحضور الطلاب الذين قُبلوا لهذه السنة

مشروع «المبادرة الجماهيرية» في جامعة حيفا يباشر خطواته الاولى

□ جامعة حيفا - من قاسم شحادة - عقدت «جمعية انسان» و«مركز الدراسات وتطوير التعليم العربي في جامعة حيفا»، الذي يرئسه البروفيسور ماجد الحاج، امس الاول الاثنين، اجتماعا في اطار «المبادرة الجماهيرية» للطلاب الذين قُبلوا هذه السنة.

ويشارك في هذا المشروع للسنة الرابعة على التوالي (٧٥) طالبا عربيا من مختلف الجامعات. وقد افتتح الاجتماع مُركّز المشروع الطالب بلال ابراهيم.

ثم ألقى البروفيسور ماجد الحاج محاضرة عن دور المثقف والمتعلم في الوسط العربي. وقال ان الامور التنظيمية في وسطنا العربي ضعيفة. وتطرق الى هدف المشروع وهو زرع بذور لعملية التغيير الاجتماعي في كل بلدة وبلدة، علما بان هذا المشروع يضم عشرات الطلاب من قرى ومدن عربية مختلفة.

سرقة أكثر من ٣١ ألف قطعة فنية عام ١٩٩٦ في ايطاليا

● روما - الوكالات - علم لدى الشرطة الايطالية ان أكثر من ٣١٠٠٠ قطعة فنية سرقت في ايطاليا العام الماضي اي ما يساوي محتويات متحف بكامله.

واوضحت الأرقام التي قدمها القسم المكلف حماية التراث الفني الوطني في الشرطة ان (٢١٣٥) قطعة سرقت العام الماضي من (١٩) متحفا بينها اربعة وطنية، ومن (٧٥٧) كنيسة.

واضافت المصادر ذاتها ان (٢٤) من هذه القطع لها قيمة تاريخية وفنية كبيرة، و(٦٥) قطعة أخرى وصفت بانها «مهمة»، و(١٦٧) قطعة «بمتوسطة»، اما باقي القطع فهي من النوع «العادي».

وتتم استعادة (٤٥) الى (٤٧٪) من القطع الفنية كل سنة. وتمكنت الشرطة العام الماضي من العثور على (٢٧٧٠٠) قطعة أثرية بينها (١٨٠٠٠) قطعة اثر عمليات نفذت خارج ايطاليا.

واعتبر الجنرال روبرتو كنفورتي، المسؤول عن قسم التراث الوطني في الشرطة، ان «الفن في حالة حصار» في ايطاليا ودعا الى «توعية» جميع الايطاليين على هذا الوضع.

فيما ينوي فصل ٧٠٠ موظف

جدران احدى غرف مقر البنك الدولي مطلية بالذهب!

● واشنطن - الوكالات - اثار بناء غرفة طعام جديدة في مقر البنك الدولي في واشنطن، تم تلبيس احد جدرانها بورق الذهب، انتقادات الصحف الأمريكية في وقت تضع فيه المؤسسة الدولية خطة لاعادة هيكليتها قد تقضي بالغاء (٧٠٠) وظيفة.

وكتبت صحيفة «نيوزويك» الاسبوعية ساخرة «حتى ولو ان البنك الدولي يعد خطته الثالثة لصرف الموظفين خلال ١٠ سنوات، فان جيمس وولفينسون (رئيس البنك الدولي) يتمتع بغرفة طعام جديدة خاصة»، واصفة الجدار المغطى بالذهب.

واعترف احد المسؤولين عن بناء المبنى الجديد، دون هاتش «ان الأمر يتعلق بحائط مقوس ملاصق لغرفة الطعام ذي مساحة صغيرة». وادعى ان كلفة تلبيس هذا الحائط، الذي تبلغ مساحته ثمانية امتار مربعة، لا تتجاوز كلفة تلبيس اي جدار بمادة عازلة للصوت تستخدم عادة في الصالات المشتركة. واضاف ان هذا الحائط يزيد الموقع «حيوية».

وأكد متحدث باسم البنك الدولي ان هذه الغرفة الفخمة ليست مخصصة بالضرورة ليتناول فيها الرئيس ومدعووه طعامهم، ويمكن استخدامها من قبل كوادر البنك «بعد طلب حجزها»!

واعلن البنك الدولي، الاسبوع الماضي، وضع خطة لاعادة هيكلية البنك تمتد على سنتين وقد تؤدي الى الغاء نحو ٧٠٠ وظيفة.

للبيع في الارجنتين، آخر سيارة «فراري» لايفيتا بيرون

● بوينس ايرس - الوكالات - عرضت للبيع في الارجنتين آخر سيارة اقتنتها ايفيتا بيرون، وهي من ماركة «فراري»، بقيمة (١.٧) مليون دولار.

وكان مالك السيارة الحالي الالماني اوفي اولسن، الذي يهوى جمع السيارات ويتاجر بها، اشترى هذه السيارة الفخمة من رجل اعمال سويسري، بيتر سوتر، وكان هذا الأخير، اشتراها العام ١٩٨٨ من ايطالي يسكن في الارجنتين بمبلغ زهيد قدره (٧٥٠٠) دولار.

ويؤكد اولسن، الذي شحن العام الماضي الفراري الى الارجنتين رغبة منه في الاستفادة من فيلم «ايفيتا» للمخرج الين باركر، انه انفق مليون دولار لتجديد السيارة.

وقالت صحيفة «الأوساط المالية» المتخصصة في بوينس ايرس ان البائع «اراد ان تبقى جميع القطع داخل السيارة كما كانت في الأصل، وهكذا ظلت البطارية الأصلية تعبأ في سويسرا طيلة (٤٠) سنة وكلف ذلك (٤٠٠٠) دولار.

ولم يتقدم احد حتى الآن لشراء السيارة. واوضح اولسون ان السيارة ستعاد الى اوروبا اذا لم يجد من يشتريها.

وكانت صحيفة امريكية نشرت اعلانا حول اهتمام هواة جمع السيارات من المان وسويسريين وروس وايطاليين وفرنسيين، بآخر سيارة امتلكتها ايفيتا بيرون.

وسيارة الفراري هي من طراز (٢١٢) انتر. وتبلغ قوتها (١٧٠) حصانا وسرعتها القصوى (١٩٠) كيلومترا في الساعة وتلك هي ميزات استثنائية بالنسبة للعام (١٩٥٢)، السنة التي اشترى فيها الرئيس الارجنتيني، خوان دومينغو بيرون، هذه السيارة بعد ان كانت معروضة في معرض السيارات في تورينو (ايطاليا) وباريس.

وتوفيت ايفيتا العام ١٩٥٣ اي بعد سنة من شراء السيارة واطاح انقلاب عسكري بخوان بيرون العام ١٩٥٥ ثم استلم الحكم مجددا من ١٩٧٣ حتى وفاته العام ١٩٧٤.

تصنيف محترفات التنس الارضي

● لم يطرأ اي تعديل على هويات العشر الاوليات في صدارة التصنيف العالمي للاعبات تنس الارض للمحترفات في ميامي او على ارصدتهن من النقاط.

١- الالمانية شتيفي غراف ٥٠٢٨ نقطة. ٢- السويسرية مارتينا هينغيس ٤٢٧٧. ٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٣١٨. ٤- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٢٠٢. ٥- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٣٠١٠. ٦- الاميركية مونيكا سيليش ٢٩٣١. ٧- الالمانية انكه هوبر ٢٦٧١. ٨- الاميركية ليندساي ديفنبورت ٢٢٤٠. ٩- الكرواتية ايفا مايولي ٢١١٠. ١٠- السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٢٠٢٢.



* شتيفي غراف *

تنس ارضي

ميولي احتفظت باللقب في دورة هانوفر

● احتفظت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة ببطولة دورة هانوفر الالمانية الدولية للتنس الارضي البالغة جوائزها ٤٥٠ الف دولار بفوزها على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى ٤-٦ و ٧-٦ (٧-٢) و ٦-(٤-٦).

ويذكر ان مايولي هزمت نوفوتنا في نهائي دورة العام الماضي وبثلاث مجموعات ايضا ٧-٥ و ١-٦ و ٧-٦ (٨-٦).

وكانت نوفوتنا (٢٨ عاما) مرشحة للقب بعد انسحاب الالمانية شتيفي غراف. وقد اقتربت جدا من الفوز بتقدمها ٦-٤ و ٥-٤. ثم اصبحت النتيجة مجموعة لمجموعة، وتقدمت نوفوتنا مجددا ٤-٢ في المجموعة الثالثة الحاسمة، بيد ان مايولي (١٩ عاما) هي التي قالت الكلمة الاخيرة بعدما مضت ساعتان تماما من عمر اللقاء.

روسيه يحرز لقبه الاول هذا الموسم في دورة انفير

● احرز السويسري مارك روسيه لقبه الاول هذا الموسم بفوزه على البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا ٦-٢ و ٧-٥ و ٦-٤ في المباراة النهائية لدورة انفير البلجيكية الدولية في تنس الارض.

وهو اللقب الحادي عشر لروسيه (٢٦ عاما و ٢,٠١ م) خلال سبع سنوات.

وقد اعتمد بطل اولمبياد برشلونة ٩٢ على قوة ارساله واستفاد من الاخطاء العديدة لمنافسه. وانهى روسيه، الذي خرج من النصف النهائي في دورة العام الماضي، المجموعة الاولى (٦-٢) بعدما كسر ارسال هنمان في الشوطين الثالث والخامس.

وتحسن اداء هنمان (٢٢ عاما)، الذي احرز بطولة دورة سيدني وبلغ المباراة النهائية لدورة قطر اوائل العام الحالي، في المجموعة الثانية قبل ان يخسر الارسال في الشوط الحادي عشر ثم المجموعة الثانية ٥-٧.

وتكافأ اللعب في بداية المجموعة الثالثة فتعادل اللاعبان ٣-٣، ثم كسر روسيه ارسال هنمان وتقدم ٤-٣ قبل ان ينهي المجموعة الثالثة ٦-٤.

وصرح السويسري بعد المباراة "واريد ان اعود بين افضل ٢٠ لاعبا في العالم.

الملاكم رحيلو سيدافع عن لقبه في ٢٨ حزيران المقبل

● ذكر ميشيل اكاريس مدير اعمال الملاكم الفرنسي-المغربي خالد رحيلو بطل العالم في وزن فوق الخفيف (تصنيف الجمعيةالعالمية للملاكمة) ان الاخير سيدافع عن لقبه للمرة الاولى في ٢٨ حزيران المقبل في الدار البيضاء (المغرب).

واوضح اكاريس لوكالة فرانس برس ان هذه المباراة ستجمع بين رحيلو والمكسيكي خوليو سيزار تشافيس او الاميركي اوسكار دي لا هويا على الارجح.

وقال لدى وصوله الى مطار محمد الخامس الدولي وسط جمهور غفير: «فرحتنا عارمة لرؤية خالد يدافع عن لقبه امام الجمهور المغربي».

وشكر رحيلو الذي بدا متأثرا، الجمهور المغربي على هذا الاستقبال وقال «سأتدرب بقوة استعدادا لمباراتي المقبلة في المغرب، وانا واثق من قدرتي على الاحتفاظ باللقب اكبر وقت ممكن».

وكان رحيلو انتزع اللقب في ١١ كانون الثاني الماضي في لاس فيجاس من الاميركي فرانكي راندال.

بانكس وهانسن يشيدان بغروبيلار امام المحكمة

● ونشستر (انكلترا)- ذكر حارس مرمى كرة القدم الانكليزي الدولي السابق غوردون بانكس امام محكمة ونشستر، التي تحقق في قضية تلاعب حارس المرمى بروس غروبيلار بنتائج مباريات دوري انكلترا وكأسها لتقاضي رشاوى من احد مكاتب المراهنات في ماليزيا انه لم يلاحظ في اداء غروبيلار ما يثبت انه تعمد اهتزاز شباكه.

واوضح بانكس، الذي قاد انكلترا الى احراز كأس العالم ١٩٦٦ في شهادة قرأت على المحكمة انه تفحص بعناية عبر الفيديو خمس مباريات اتهم غروبيلار، بالتلاعب بنتائجها عندما كان حارسا لمرمى ليفربول فلم يجد ما يثير الشك ويدين غروبيلار «وان كان قادرا على التصدي للكرة التي جاء منها الهدف الاول لويمبلدون عندما تعادل وليفربول ٢-٢».

وختم بانكس في تقريره «راوح اداء غروبيلار بين الجيد والممتاز».

وجاءت افادة قلب دفاع ليفربول السابق الن هانسن مشابهة حيث ذكر فيها ولم يكن غروبيلار حارسا جيدا بل ممتازا. لا شك في انه ارتكب اخطاء فادحة من وقت الى آخر لكن هذا يعود فقط الى اسلوبه في حراسة مرماه».

بعد اجراء المباريات المؤجلة:

اتحاد ابناء سخنين يصعد للمرتبة الثالثة

●جرت، أمس الثلاثاء، جميع المباريات المؤجلة للدرجة القطرية والاولى عدا مباراة هـ. اكسال ونتسيرت عيليت (بسبب ارضية ملعب ام الفحم القديم الموحلة).

اهم نتائج هذه المباريات كانت فوز ابناء سخنين على م. طمرة (١:٢) حيث نقلته من المرتبة الخامسة الى المرتبة الثالثة.

اما نتائج المباريات المذكورة فكانت على النحو التالي:

□ درجة قطرية:

هـ. الخضيرة - م. يفنة (٥:صفر).

كريات شمونة - م. عكا (١:١).

□ درجة اولى (شمال):

هـ. عكا - مغدال هعيمق (١:١)، اتحاد ابناء سخنين - م. طمرة (١:٢) سجل لسخنين نضال شلاعطة وأيمن خلايلة ولطمرة ايهاب خطيب.

م. عسفيا - م. الخضيرة (١:٢)، سجل لعسفيا ليئور ليبرمان، هـ. كفرقاسم - شمشون تل ابيب (١:١) سجل لكفرقاسم محمد عامر.

□ درجة اولى (جنوب)

اتحاد شباب يافا - م. شعارايم (١:صفر) سجل ليافا سيمون زكاك في الدقيقة (٩٠) من ضربة جزاء (١١)م.

فرنسا تشارك بـ٤٦ لاعبا ولاعبة في بطولة العالم داخل القاعة

● ستشارك فرنسا في بطولة العالم لالعاب القوى السادسة داخل القاعة من ٧ الى ٩ آذار في باريس (قصر الرياضة في بيرسي) بـ٤٦ لاعبا ولاعبة.

وعلى رأس المشاركين يبرز جان غالفيون حامل ذهبية القفز بالزانة في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦.

السعودية-البرازيل في افتتاح بطولة «الفيفا» للقارات

● ستلعب السعودية بطلة آسيا مع البرازيل بطلة العالم في ١٢ كانون-الاول المقبل في افتتاح بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

وسيقام مهرجان افتتاح البطولة الساعة ٣,٤٥ حسب التوقيت المحلي لمدينة الرياض قبل ان تبدأ المباراة الافتتاحية الساعة ١٦,١٥.

وسحبت قرعة البطولة التي تقام على استاد الملك فهد الدولي في الرياض وتستمر حتى كانون الاول، يوم السبت، في العاصمة السعودية بحضور رئيسي الاتحادين الدولي والسعودي جواو هافيلانج والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

وضمت المجموعة الاولى السعودية والبرازيل والمكسيك واستراليا، والمجموعة الثانية الامارات والاوروغواي وتشيكيا وجنوب افريقيا.

يوم استكمال لمدراء اقسام الرياضة في كفركنا

● بدعوة من مفتش الرياضة للوسط العربي د. امين مقطرن، جرى اول امس في مجلس كفركنا المحلي يوم استكمال لمدراء اقسام الرياضة في منطقة الشمال وقد شارك في هذا اليوم (٢٥) مديرا من مختلف المدارس والبلديات، تناولوا وسمعوا عن الانجازات الاتحاد الرياضي للمدارس والتطور الذي جرى في نسبة الفرق حيث وصل عدد المدارس المشتركة في هذا الاتحاد (٢٢) مدرسة. وكانت محاضرة اخرى عن ادخال الكمبيوتر وتبادل المعلومات مع السلطات المسؤولة في اقسام الرياضة، وسيتم تنظيم دورة لمدراء الاقسام حول هذه القضية. وخلال الاستكمال رحب رئيس المجلس المنتخب بالحاضرين واكد على دعم المجلس لمدير قسم الرياضة في كفركنا لنشاطه وجهوده المختلفة وفي نهاية الاستكمال قدم د. امين مقطرن الدرع لرئيس المجلس ولمدير قسم الرياضة في كفركنا كما قدم درعا آخر للدكتور وليم شحادة باسم سلطة الرياضة على انتخابه رئيسا لاتحاد الملاكمة في اسرائيل. هذا وسيتم الاجتماع القادم لمدراء اقسام الرياضة العرب يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/١٤ في كفرياسيف.

الفريق العرابي لالعاب القوى يحرز نتائج مشرفة

● شارك الفريق العرابي في السباق الدولي الذي جرى في عين جدي يوم السبت الماضي تحت رعاية المجلس الاقليمي تمر. وقد جرى السباق بظروف مناخية سيئة جدا وبمشاركة الدول والفرق التالية: المغرب، الولايات المتحدة، المانيا، كندا، اليابان، قبرص، السويد، اسرائيل. وكان مثّل الوسط العربي فريقان وهما: هبوعيل البلدي عرابة والبعينة النجيدات.

* اما نتائج فريق عرابة فكانت على النحو التالي:

* لمسافة (١٠) كم لجيل ١٩ سنة:

- مرتبة اولى النجم العداء محمد خطيب بزمن قدره (٣٦:٠٥) دقيقة.

- مرتبة رابعة النجم العداء طارق قراقرة بزمن قدره (٣٨:٠٣) دقيقة.

- مرتبة رابعة العداءة ابتسام اسماعيل

* لمسافة (١٠) كم لجيل ١٦ سنة:

- يونس فوزي نصار مرتبة رابعة بزمن قدره (٤٠:١٧)د.

وكان قد شارك في هذا السباق ما يقارب ٦٥٠ متسابقا ومتسابقة ووزعت الكؤوس والميداليات من قبل نائب وزير المعارف والرياضة وشخصيات رسمية اخرى. هذا ويستعد الفريق العرابي لسباق كفارسابا الذي سيجري يوم السبت القادم.

(محمد نصّار)



تكاليف توسيع حلف شمال الاطلسي ٢٧ الى ٣٥ مليار دولار

* قدر تقرير عرض على الكونغرس الامريكي تكاليف توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل اوروبا الوسطى والشرقية حتى العام ٢٠٠٩ بـ٢٧ الى ٣٥ مليار دولار.

ولم يشر التقرير، الذي قدمه مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية جون كورنبلوم، الى البلدان الاولى، التي ستدعى رسميا خلال قمة الحلف في تموز المقبل في مدريد للانضمام الى المنظمة العسكرية للحلف.

واشار التقرير الى ان الكلفة قدرت على اساس ان الوضع الدولي في العام باق على حاله خلال السنوات المقبلة من دون ان يكون معرضا «لخطر كبير»، واضاف ان مساهمة الولايات المتحدة في هذه التكاليف ستراوح بين مليار ونصف المليار ومليار دولار.

وشرح التقرير اهمية توسيع الحلف، مشيرا الى ان استقرار اوروبا الوسطى والشرقية رهن بذلك.

واشار اخيرا الى ان الاعضاء الجدد في المنظمة سيصلون الى «مرحلة النضج» في مجال الدفاع في حدود العام ٢٠٠٩.

وسط ازدياد حركة الاحتجاج

الاحزاب اليسارية الفرنسية تنضم لمعارضة مشروع قانون يسيء للمهاجرين

□ نائب اشتراكي: الصعوبات الاقتصادية للفرنسيين مهمة جدا.. ولكن لا يمكننا ان نتنكر لقيم اليسار □ البرلمان الفرنسي يواصل مناقشة القانون اليوم □

● باريس - واصل البرلمان الفرنسي، امس الثلاثاء، مناقشة «مشروع دوبريه»، وهو مشروع القانون الذي قدمه وزير الداخلية الديغولي جان - لوي دوبريه لتشديد اجراءات المراقبة على الهجرة، فيما تعتزم المعارضة تسيير تظاهرات احتجاج جديدة.

وقد تمكن معارضو المشروع من حشد حوالي (١٠٠) الف شخص في شوارع باريس، يوم السبت الماضي، معتبرة ان تقديرات اجهزة الشرطة التي تحدثت عن (٣٣) الف متظاهر لم تكن دقيقة.

لكن عددا من استطلاعات الرأي افاد ان حركة الاحتجاج هذه التي اطلقها مفكرون وفنانون، والتي التحقت بها الاحزاب اليسارية لا تعكس حتى الآن رأي اكثرية الفرنسيين.

وذكرت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية «هناك اقلية معنوية تتمتع بما يكفي من القوة لاستقطاب جميع الاقليات الصامتة».

وجاء في آخر استطلاع للرأي اعده معهد «ايبسوس» في نهاية الاسبوع الماضي ان (٥٩٪) من الاشخاص الذين سئلوا آراءهم اعربوا عن رغبتهم في ان «تتمسك الحكومة بمشروعها»، في مقابل (٣٤٪) اعربوا عن رغبتهم في ان تسحبه فيما امتنع (٧٪) عن ابداء الرأي.

وقال (٤٣٪) انهم «يتعاطفون» مع حركة المفكرين والفنانين لكن (٤٢٪) اعربوا عن «رفضهم لها»، فيما امتنع (١٥٪) عن ابداء رأي.

واعتبر (٥٣٪) (مقابل ٣٧٪)، انه يتعين على هذه الحركة ان «تتوقف» الآن وامتنع (١٠٪) عن ابداء رأي، مع العلم ان الحكومة وافقت حتى الآن على ان تعيد النظر في احد البنود المثيرة للجدل.

وبسبب الضغوط تراجعت الحكومة عن البند الذي يلزم الشخص الذي يدعو اجنبيا الى زيارة بأن يبلغ عن مغادرته الاراضي الفرنسية، الامر الذي كان اعتبره المعارضون اشبه بالوشاية.

وباتت الحكومة تؤيد تعديلا ينص على ان يصادق على تصاريح الاقامة (التي يحتاج اليها طالبوا تأشيرات الدخول) ممثلو الدولة بدلا من رؤساء البلديات، على ان يسلم الاجنبي المدعو تصريح اقامته الى اجهزة الشرطة لدى مغادرته الاراضي الفرنسية.

لكن المعارضين يطالبون الآن بسحب «مشروع دوبريه» بكامله.

ودعا مندوبو مختلف الفئات التي وقعت العرائض الرافضة للمشروع الى التظاهر مجددا، خلال القراءة الثانية لمشروع القانون في البرلمان «لئلا يكون هذا اليوم يوم عار وخزي». ودعوا المواطنين الى التجمع امام دور البلديات ومفوضيات الشرطة. وفي باريس من المقرر ان يجري تجمع في نفس الوقت في الحي اللاتيني الذي لا يبعد كثيرا عن مجلس النواب.

وامس اعلنت المعارضة الاشتراكية التي انضمت الى قطار المعارضة في اعقاب غياب شبه تام خلال بحث النواب للمشروع في القراءة الاولى، انها ستلغي المشروع اذا ما عادت الى الحكم.

واعترف النائب الاشتراكي جوليان دراي بأن حزبه «انحرف من اقصى التساهل الى اقصى القساوة» في موضوع الهجرة.

واكد ان الحزب وضع نصب عينيه هدف تحديد ملامح واتجاه انساني شعبي لا يتنكر للصعوبات اليومية التي يواجهها الفرنسيون، لكنه لا يتنكر ايضا للقيم التي ينادي بها اليسار.

وفي المقابل يتعين على الحكومة ان تأخذ في الاعتبار القلق الذي ابداه النواب الذين يؤيدونها من منافسة الجبهة الوطنية، المعروفة بمواقفها الفاشية، ولم يتردد هؤلاء النواب في ابداء تصلب خلال القراءة الاولى لمشروع «دوبريه» مطالبين بأخذ بصمات الاجانب الذين يطلبون الاقامة في فرنسا!!

الدول الافريقية تبحث عن افضل السبل لاقامة انظمة دمقراطية اصلية

* ناقشت حكومات ثماني عشرة دولة افريقية واحزاب المعارضة في هذه الدول في الاسبوع الحالي السبل الممكنة لاقامة انظمة دمقراطية في القارة السوداء.

ولدى افتتاح مؤتمر ينظمه الكومنولث في غابوروون وينتهي اليوم الاربعاء دعا الامين العام للكومنولث اميكا انياوكو الدول الافريقية الى «العمل يدا واحدة، من اجل ترسيخ الدمقراطية».

وقال ان «المشكلة الحقيقية في افريقيا هي احياء الجوانب الانسانية للمجتمع الافريقي ومزجها بالمبادئ الراسخة للعدالة الاجتماعية». واضاف ان النزعة القبلية والانقلابات العسكرية ما زالت تشكل تهديدا كبيرا لبزوغ فجر الدمقراطيات في القارة، لانه اذا تراجعت الانظمة العسكرية «فليس في حوزتنا آلية لمنعها من العودة».

وفي العام ١٩٩٠ كانت تسع دول افريقية في اطار الكومنولث تخضع لديكتاتوريات او انظمة عسكرية. واليوم لم يبق منها سوى واحدة هي نيجيريا التي علقت عضويتها في المنظمة في تشرين الثاني ١٩٩٥.

من جهة اخرى اعتبر انياوكو انه «يتعين على المدافعين عن الدمقراطية الحقيقية، ايجاد حل دائم للانقسامات القبلية، التي تشكل تهديدا «خطيرا». واعرب ايضا عن قلقه من ان يتجه القادة في عدد من الدول الافريقية، لدى انتخابهم، الى ان يعتبروا انفسهم «الضمير الوحيد والممثل الوحيد الشرعي للشعب». وقال ان الدول الافريقية لا تريد ان تملى عليها خياراتها مشيرا الى ان كل «رأي خارجي يطرح بفوقية يثير شكوكا عميقة تصل الى حد العداء»، لانه «لا قارة اخرى عانت ما عانته القارة الافريقية من تدخل الآخرين».



● من مظاهر القمع في دولة افريقية ●

وتفيد المعلومات المتوافرة ان المندوبين الـ٢٠٠ الذين عقدوا جلسة مناقشات مغلقة غير رسمية في احد فنادق غابوروون سيطرحون وجهات نظرهم وفق جدول القباني باسمائهم.

ويقول المنظمون ان المسؤولين الحكوميين قد يتواجهون لدى مناقشة مسائل السياسة الداخلية لان كثيرين منهم اعلنوا رفضهم اي تدخل في شؤون دولهم.

لكن الكاميروني جون فرو زعيم الجبهة الاشتراكية الدمقراطية (معارضة) اعرب عن امله في ان يتبنى المؤتمر «قرارا شديد اللهجة لحمل القادة الافارقة على القبول بالاصلاحات». وقال «ان كثيرين لا يريدون التخلي عن السلطة بعد استيلائهم عليها».

ويشارك في المؤتمر مندوبون عن بوتسوانا والكاميرون وغامبيا وغانا وكينيا وليسوتو وملاوي وجزر موريشيوس وموزامبيق وناميبيا وجزر سيشل وسيراليون وجنوب افريقيا وسوازيلاند وتنزانيا واوغندا وزامبيا وزيمبابوي.

اختلاس آلاف الوحدات النقدية الاوروبية منذ ١٩٩٣

* اختلس التجار منذ فتح السوق الكبيرة الموحدة للاتحاد الاوروبي سنة ١٩٩٣ آلاف الوحدات النقدية الاوروبية في شكل سجائر وخمور على الاخص مستغلين الثغرات في النظام الجمركي الاوروبي.

جاء ذلك في تقرير للجنة تحقيق في هذا الشأن عرضه نائبان اوروبيان بريطانيان قبل ايام على البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وقدر جون توملينسون (اوروبي اشتراكي) بعشرة مليارات وحدة نقدية اوروبية (١٢ مليار دولار) خسائر ايرادات ضريبة القيمة المضافة ورسوم الجمارك والاستهلاك (ضرائب غير مباشرة) في الاتحاد الاوروبي اجمالا منذ ١٩٩٣.

واوضح توملينسون وادوارد كيليت بومان (اوروبي محافظ) ان عمليات التهريب هذه ترجع الى النظام الجمركي القديم الذي لا يزال الاتحاد الاوروبي يطبقه.

ومنذ الغاء التفتيش على الحدود بين الدول الاوروبية اصبحت البضائع تمر بلا عوائق ولكن الرسوم ما زالت تخضع لمعاملات ورقابة عفا عليها الزمن.

وتشهد المبادلات التجارية بين دول الاتحاد حوالي ١٨ مليون عملية سنويا لا تدرج في الكمبيوتر مما يسهل تزوير المستندات. ويضاف الى ذلك الاجراءات البيروقراطية واختلاف النظام القضائي من دولة الى اخرى.

التبادل التجري بين روسيا واسرائيل ١,٢ مليار دولار العام ١٩٩٧

* نقلت وكالة انترفاكس عن مسؤول في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسية توقعه ان تبلغ المبادلات التجارية بين روسيا واسرائيل ١,٢ مليار دولار العام ١٩٩٧.

ويشهد التبادل التجاري بين البلدين منذ سنوات عدة تزايدا مطردا ومن المقرر ان يزور رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو موسكو في اذار المقبل.

وتشير ارقام اولية نقلتها انترفاكس، الى ان التبادل التجاري بين البلدين بلغ العام ١٩٩٦ نحو ٩٠٠ مليون دولار مقابل ٩ ملايين العام ١٩٩٠ و١٢ مليون العام ١٩٩١ بعد اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

ويقول خبراء في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسية ان موسكو مهتمة بما يفتح لها الاقتصاد الاسرائيلي من آفاق وما تحظى به اسرائيل من نفوذ لدى بعض الدوائر الغربية.

وتتصدر الماس الخام والصلب والخشب والالومنيوم قائمة الصادرات الروسية الى اسرائيل، بينما تصدر اسرائيل الى روسيا المنتوجات الغذائية والادوية ووسائل نقل.

سلطاتنا المحلية.. ومهماتها!!

* بقلم: مرعي حيادري *

جماهيرنا العربية كانت وما تزال تنشد قيادة شجاعة ذات حنكة وتجربة للوصول بها الى شاطئ الامان، والابتعاد بها عن التلاعب والتآمر ضد تلك الجماهير. ولقد توخينا من القيمين على هذه اللجنة (لجنة السلطات المحلية العربية) العمل بوحدة صف متكاملة من اجل محاربة الظلم والتمييز والاضطهاد اللاحق بهذه الجماهير المهضومة الحقوق، اجتماعيا وقوميا.

لضرورة الدفاع عن حقوقنا ولتحقيق مساواتنا، قامت لجنة السلطات المحلية ولجنة المتابعة، بصرف النظر عن الانتماءات السياسية، وذلك للنهوض بنا. ولكنه الى جانب عدم فقداننا الثقة بهذه الهيئة الشعبية. الا ان هذه الثقة قد تزعزعت مؤخرا لما سمعناه وشاهدناه وقرأناه في وسائل الاعلام، عن التصريحات الكريهة. واعتقد ان واجب اللجنة معالجة الامور والتصريحات المذكورة داخليا، ووضع حد لها، والتفرغ لحل مشاكل جماهيرنا، متعددة الجوانب.

اننا نريد من هذا الاطار الشعبي النضال لحل المشاكل المستعصية التي تواجه جماهيرنا وملاحقة هذه المشاكل والقضاء حتى ايجاد حلول لها. ومن ضمن هذا المطالبة بالميزانيات للسلطات المحلية العربية ومساواتها بالوسط اليهودي. ومن المؤسف ان بعض السلطات المحلية سلكت بشكل مغاير ومخالف للقرارات، ولما تم الاتفاق عليه.

ان هذا الاطار تتمثل قوته بمدى ما يحقق من انجازات من جهة، وبقدر ما يمكنه فرض قرارات الاكثرية على الاقلية من جهة اخرى، وغير ذلك هو بداية التشرذم والانفلات غير المسؤول، ونشوء وضع من الصعب السيطرة عليه.

نحن ابناء شعب واحد توحدنا قضايا اجتماعية، ناضلنا وسنناضل لمصلحة جماهير شعبنا بغض النظر عن انتماءاتنا السياسية، وما صدر من تفوهات على لسان قياديين في مركز سلطاتنا المحلية التي يشم منها رائحة الطائفية، هو أمر مرفوض كليا.

واخيرا اتوجه الى المسؤولين في مركز السلطات المحلية العربية، أن اعملوا من اجل زيادة اللحمة بين الرؤساء وعلى الانضباط، وابقوا القدوة النيرة لجماهيرنا التي اولتكم ثقتها وتسيير امورها، حتى نلحق الركب العصري.

(سخنين)



● جانب من اعتصام رؤساء السلطات المحلية في خيمة الاعتصام ●

لماذا لا ينمون طاقات طلابنا؟

في مجتمعنا العربي طاقات كامنة متعددة الجوانب بفروعها المتنوعة،الادبية والشعرية والفنية التي تشمل المسرح والرسم والفنون الجميلة والموسيقى التي هي غذاء الروح.. تلك الطاقات منها ما هو منتشر انتشارا واسعا ومنها ما زال خاملا ينتظر الحضن الدافئ؛ ليرعاه ويتبناه ليأخذ مكانه الذي يليق به، وهذا يعود لتقصير الجهات المختصة في مهام الدعم الكافي ماديا.، والاستهتار بتلك الخامات والطاقات من منطلق التمييز العنصري الذي تنتهجه الوزارات المعنية والمسؤولة مباشرة عن تلك المواهب التي تستدعي الرعاية بها بشكل خاص.

تعود طلابنا في المدارس على نوع من التربية التي باتت قديمة بمفهومها واسلوبها، بان المواضيع التعليمية ذات الاهمية من النوع الاول هي اللغات بانواعها ومن ثم العلمية منها، ويليها مواضيع التاريخ والجغرافيا واخيرا اخيرا... الرياضة، الرسم والفنون، والموسيقى؟!

كان ذلك قبل سنوات طويلة وما زالت بقاياه متأصلة بذهن الطالب ومغروسة بعقلية الاباء حتى يومنا هذا.

ان المواضيع التعليمية التي يقوم الطالب بدراستها وتعلمها بأعتقاد كل انسان واع ومثقف ما هي الا متساوية بمادتها وشكلها وحجمها، واهميتها واحدة على حد سواء، ومن واجبنا في المجتمع كمعلمين واباء ان نحاول غرس وادخال اهمية تلك المواضيع وكل في مجاله، من اجل فرز طاقات وميول جديدة للطالب والتي منها يمكنه اختيار الموضوع المحبب اليه والراغب فيه.

لقد ناضلنا سنوات طويلة بمساعدة الاهالي والمؤسسات المسؤولة محليا للحصول على الافضل من الخدمات التعليمية والثقافية من اجل اللحاق بركب الحضارة لابنائنا في المدارس ومعاناتهم الصعبة والقاسية من عدم تطوير البناء المدرسي وتزويده بالمعدات الحديثة من المختبرات والمقاعد والكراسي الجديدة وما زلنا نطالب من خلال بلدياتنا بتجديد وادخال الكثير من التجديدات في المدارس العربية كغرف الحاسوب، والمعدات التكنولوجية، على امل ان يثمر هذا النضال بنتائجه الايجابية. وهذا لا يمنعنا من ان نطالب بتجهيز غرف موسيقية، وغرف رياضية مجهزة بأحدث المعدات، وقاعات واسعة للرسم والفن وللاسف الشديد كل ما ذكر لا وجود له في المدارس العربية، بغض النظر عن النقص في المعلمين المختصين والاكفاء في تلك المواضيع التي ذكرت... فكيف يمكن ان نشجع الطلاب ذوي الميول لمواضيع من هذا النوع؟!. ومن هنا اتوجه الى الجهات المختصة بذلك للعمل فورا على المطالبة بسد هذه النواقص في مدارسنا العربية من اجل مصلحة ابنائنا مستقبلا، واطالب لجان الاباء ومدراء المدارس التنسيق معا لملاحقة هذه المطالب الحيوية والتي لا تقل اهمية من غيرها.

والى اهالينا واينما كانوا اقول وبغض النظر عن انتماءاتنا السياسية، واجبنا يحتم علينا العمل سوية جنبا الى جنب، مصلحة اولادنا، جيل المستقبل والبناء.

قبل ان انهي، بودي التطرق الى قضية هامة تخص طلابنا في المدارس الا وهي قضية التربية السياسية وانه لمن المؤسف جدا ان ضآلة الثقافة السياسية لدى طلابنا في المدارس حقيقة قائمة ولا يوجد من يرعاها. والواقع السياسي الذي نحياه يوميا في مجتمعنا المليء بالاحداث اليومية نراه ونسمعه من على شاشات التلفزة اليوم ومن خلال الصحف والمجلات العربية الزاخرة بأحداثه المتعددة الاشكال، وبالطبع فان قسطا وافرا من هذا التقصير يتحمله الاهل والبيئة التي نشأ وتربى فيها الطالب، ولكن هذا لا يعفي القسط الاكبر من مدارسنا بمعلميها واداراتها من العمل على تعميق الوعي السياسي لدى طلابنا من خلال حصص التربية الاجتماعية والتي من واجب المعلم المربي التطرق اليها وبحث القضايا اليومية التي تعنى بالمواطن العربي وما يواجهه من نقص وحرمان الحقوق، فالدمقراطية تعني ان تتعلم وتعلم الاخرين بشرط ان لا تضر بحقوق الغير، ونحن اليوم مطالبون جميعنا بتثقيف الطالب العربي سياسيا منذ مراحل التعليم الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية ليتخرج من مدرسته مطلعا اطلاعا واسعا، لمواجهة ما ينتظره مستقبلا، وهذا الموضوع ما زال يشوبه الخوف والغموض بالرغم من انه يدرس للطالب اليهودي في المدارس اليهودية؟! ولا يمكننا ان ننسى ان مصدر الخوف كان (الجهل) ولكن والحمد لله لدينا اليوم الطاقات المؤهلة لذلك ومن الواجب تنفيذها بالطرق والاساليب المناسبة. فهل من احد يمنعكم؟

لذا نتوخى تعاون المعلمين والاهالي للعمل على تغذية التثقيف السياسي لطلابنا لانهم فعلا يفتقرون اليه.

(سخنين)

«يا ساتر يا رب»

* بقلم: مفيد مهنا *

قامت زوجتي «على دغشة» لتركب «طحنتها» على جاروشة امي ولتؤكد ان: الحما ما بتحب الكنة ولو كانت من حور الجنة» وان قولها «ما عاد من العمر قد ما مضى» ليس اكثر من «خرائط بصل» لانها «بتقبر مداحل السطوح» ولا تستطيع اي قوة زحزحة طباعها او منعها من فتح سيرتنا في بيوت الناس.. واكثر من ذلك نصبت نفسها «شرطي سير» لمراقبة تحركات الناس وتسجيل «المخالفات» لنسوان الحارة: فهذه فساتينها قصيرة وتلك مايعة مثل جبنة البقرة الضاحكة (الاباشكيري) وهذه مثل تلك «الزوج غايب والحال سايب»و..

وانا، اضافت زوجتي، اصبحت على لسانها مثل نشرة اخبار صوت الجنوب، اولها مثل آخرها، ولا تتعدى مقولة «زيت ورب ورب وزيت» وتدعي ان عندي فساتين اكثر من الاميرة ديانا! (سامع، سامع). كل هذا وغيره في وقت يبدو فيه عمي، على عيون الناس، مثل «سبع البرومبا» وانه «قطع رأس القط من اول ليلة» لكن..

لكن «الحكي مش مثل الشوف» فهي قد «اكلت بكعته» وتركته «يرقص بلا دف» بعد ان اصبح البيت مسرحا ليقلد فيه اخوتي برنامج «بوب بوليتكا» وما يتخلله من مقاطعات استفزازية ومشادات كلامية وعدم الاتفاق في نهاية الامر على اي رأي!

في الواقع، يا من تعتقدون اني اتغذى واتعشى سياسة، ان اهتمامات امي لم تتوقف عند هذا الحد من الاجتهادات والمعاتبات فلم تترك مناسبة الا واقنعت من حولها بان «قراط بخت افضل من قنطار شطارة» وهي معروفة بانها «تسكب الرصاص» لوصيبة العين» و«تسمي» لمن لحق به «عارض»، واكدت بعد الانتخابات الاخيرة للكنيست انه كان بأستطاعتها «رقوة» حزب العمل بتعويذة «تخرسن» الليكود وترد كيد القوى المتطرفة الى نحورهم وها هي تؤكد اليوم ان عائلتنا لا يمكن ان تصل كرسي البلدية في اية انتخابات بدون فك الخط عنها وحجب عيون الحساد عن المرشحين عن غير عادة، يا اخوان، اخذ ابي يتصدى لامي-بالتي هي احسن- ويقول:صحيح ان ام الاولاد تحكي مع الجن الازرق. لكن على من يتوق ولو للحسمة على كرسي المجلس، ان لا يكون مثل مصلحة الارصاد الجوية، تتقلب مواقفه مع تغيرات احوال الطقس..

كان الطقس في ذلك اليوم الذي نهضت فيه زوجتي «على بكير»، باردا لكنني عدت متأخرا الى البيت لتستقبلني وهي تضرب كفا بكف وتقول مولولة: يا خسارة عليك يا مرت عمي، سامحوني، انا التي حسدتها حتى ماتت!!

(البقيعة)

وحدة المستعربين تقتل

(تتمة من ص ١)

وهم المواطن محمد عبد العزيز ابو حلو (٥٥ عاما) الذي اصيب بجراح خطيرة توفي على اثرها في مستشفى «هداسا»، وحمزة نايف مبارك (٢٢ عاما) وعلي عبد الله مبارك (٤٣ عاما).

واضاف شاهد العيان، ان الأهالي طلبوا المساعدة من قوات «حرس الحدود» المتواجدة على مقربة من القرية، الواقعة بالقرب من مستوطنة «جبعات زئيف»، الى الشمال من مدينة القدس. الا ان افراد حرس الحدود قاموا باجتياح القرية ومطاردة الأهالي واطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي.

وفي رد أولي لسلطات الجيش الاسرائيلي، ادعى ناطق رسمي، ان المعتدين كانوا جنودا بالزي العسكري. ولكن بعد مرور أكثر من ساعة، اعترف الجيش بأن منفذي الاعتداء كانوا من افراد وحدة المستعربين «دفدفان». وادعى الناطق ان الأهالي هاجموا افراد الوحدة، حين حاولت اعتقال احد المواطنين، «فشعر هؤلاء بالخطر على حياتهم وقاموا باطلاق الرصاص باتجاه الركب والأرجل» - على حد ادعائه!

وقد حضر الى القرية رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب، الذي استمع الى تفاصيل الاعتداء. ورفض الادلاء بأية تصريحات.

● مواجهات عنيفة! ●

هذا وشهدت قرية حزمة، بعد انتشار نبأ استشهاد المواطن محمد عبد العزيز ابو حلو، مساء أمس، مواجهات بين اهالي القرية وجنود الاحتلال وقام الشبان برشق الجنود بالحجارة، فيما اطلق الجنود الرصاص الحي، واعلنوا عن القرية منطقة عسكرية مغلقة. كما تم اغلاق الشارع الالتفافي حول رام الله امام حركة السير.

● كتلة «الجبهة والتجمع» تندد بالعدوان ●

وأصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية مساء أمس، بيانا اعلنت فيه لإستنكارها للعدوان الاجرامي» الذي نفذته وحدة «دوفدفان» الاحتلالية ضد أهالي قرية حزمة.

وجاء في البيان: «اننا ندين هذا العدوان الاجرامي ونطالب الحكومة بمعاقبة المجرمين، ووقف مخططاتها الاستيطانية الكولونيالية في القدس العربية، التي لن تؤدي الا لتصعيد التوتر والى حمامات دم وانفجارات مأساوية. فالحادث العدواني يؤكد انه لا يمكن بناء جسور التعايش والسلام في ظل مواصلة الاحتلال والاستيطان».

وأكد النائب د. احمد سعد، «ان هذا الاعتداء الذي جاء عشية جلسة اللجنة الوزارية لشؤون القدس، لاقرار المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم يؤكد ان اتخاذ هذا القرار سيؤدي الى تفجير براميل الصراع والى وضع العملية السلمية على كف عفريت».

وقدم سعد مساء أمس، اقتراحا حول الاعتداء الى جدول اعمال الكنيست. وطالب ببحثه بصورة عاجلة.



أي دولة؟!

*** اوساط متطرفة واكليركية تلوح اكثر من مرة باطلاق وصف على اسرائيل «كدولة يهودية ودمقراطية»، وهذا التقييم مشمول في مجموعة من القوانين الاساسية، وذلك في محاولة للتبرير، بواسطة هذه القوانين، سياسة التميز والاكراه الديني.**

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

كيف ينبغي التعامل مع تقييم كهذا، وهل يناقض مثل هذا التقييم مطلب ان تكون اسرائيل دولة كل مواطنيها اليهود والعرب؟

في التطرق الى السؤال، كيف يجب أن نقيم ونحدد الامة (القومية) وما هي المقاييس للانتماء اليها، هناك مدرستان برجوازيتان.

المفهوم العلماني المدني، بدايته كانت الثورة الفرنسية (١٧٨٩)، وهو ينطلق من فرضية، ان الدولة (البرجوازية) هي جسم يعبر عن ارادة المواطنين، والذي يقوم على ميثاق اجتماعي بينهم. من هذه الرؤية التي تميز امة مع مجموع مواطني الدولة المعينة، وكون الانسان مواطن الدولة يتقرر اوتوماتيكيا انتماؤه للامة. مثلا: مواطن فرنسا ينتمي الى الامة الفرنسية. وهذا التقييم ينفي اشتراط المواطنة والانتماء للأمة بعلامات مميزة مثل النوع، عنصر الأمة الديني، الانتماء الاثني وغيرها.

المفهوم الاثني-الغامض، الذي ينفي المفهوم العلماني-المدني، يعرض بدل ذلك تقييم الأمة كشراكة قائمة على الاصل الاثني، على روابط الدم، على رابطة غامضة متصلة بماض مشترك، او بالانتماء للدين. ومن حيث ان هذا التقييم يفصم العلاقة بين المواطنة والامة. فانه يعرض، كامتحان للانتماء للامة، ورابطة الدم (العنصر) ومفاهيم غامضة، والتي مجرد وجودها لا يحتاج الى برهان.

التقييم الصهيوني للامة اليهودية

واضعو اسس النظرة الصهيونية، على تنوعهم السياسي المختلف، تبنوا جميعا، المفهوم الاثني-الغامض لتقييم الامة. حاملو الآراء الصهيونية مثل احاد هعام، وبيرد تشيفسكي اكدوا وعادوا واكدوا، ان القومية هي نتيجة لظواهر غامضة لا يمكن التحكم بها، والتي توجه نشاط الانسان الفرد الذي ينتمي للامة ذاتها. وهؤلاء قرروا ان اليهود بحكم طبعهم (الاثني-الغامض) لا يمكنهم ان يكونوا جزءا من امم اخرى (المقيمة بطريق مدني علماني)، ومن هنا خلوصهم بشأن الطبيعة الابدية للاسامية.

البروفيسور انيتا شبيرا تعرض التفسير التالي للنظرة الصهيونية بالنسبة للامة: «الفكرة القومية بصيغة الثورة الفرنسية، ما كان يمكن قبولها كأساس للمفهوم القومي اليهودي: فالشعب الذي لا دولة له لا يمكنه ان يتبنى مفهوما مدنيا، قائما على فكرة الدولة. وبالمقابل، فانه في القومية الرومانسية، المقتصرة على فئة معينة، التي فرضت على اليهود الذين لا يستطيعون الانضمام الى الامة التي يعيشون في احضانها، فان فيها بالذات وجدت الآراء والافكار التي يمكن ان تستخدم كموضوع لتطرف يهودي متبلور».

وتواصل شبيرا في السياق «المسلّمات الصامتة التي لاتحتاج الى برهان»، التي استخدمت «لاثبات» مصداقية الصهيونية: «الاول، ان شعبا يهوديا قائما، وانه قائم منذ اجيال. والثانية، ان اليهود يرغبون في استمرار وجود هذا الشعب. والثالثة، ان الدين ليس هو البذرة التي تفسر استمرار وجود الشعب من الايام الاولى، بل الشعور القومي».

التعبير السياسي-الادبي لهذا التوجه، قدمه جابوطنسكي في قصيدة كتبها، و«التي تحولت الى نشيد حركة شبيبة بيتار: «بالدم والعرق/سيقوم جنسنا/عظيم وكريم وقاس».

الناحية السياسية في الصهيونية

كما تجهد شبيرا لتوضح في المقطع اعلاه، فان الخيار لواضعي الاساس للصهيونية السياسية في المفهوم الاثني-الغامض، كان، قبل كل شيء، من ناحية النجاعة: وكانت هذه هي النظرة التي مكنت من عرض الحركة الصهيونية، التي كانت فعليا حركة كولونيالية في اساسها، كحركة تحرر قومي-«تحرر من المهجر»، «تحرر من المصير اليهودي» الخ.

وشبيرا التي لا تضع اي شك في صحة تقييم الصهيونية كحركة تحرر قومي، تحاول الخروج من هذا التحديد والتقييد بمساعدة الصيغة التالية:

«الحركة الصهيونة كانت من نواح كثيرة، حركة قومية خصوصية، احدى مميزاتها، كما يبدو انه شبيه او مثيل لها، وسر هذه الخصوصية كامن في حقيقة، انها كانت حركة تحرر قومي، التي نشطت في الواقع كحركة استيطانية في بلاد مستعمرة.

وبسبب عدم صبرنا، نتجاوز عن التصور التاريخي المفصل للكولونيالية الصهيونية في فلسطين-«ارض اسرائيل»، ونذكر فقط بحقيقتين هامتين لقضيتنا.

واكب الاحتلال البريطاني لفلسطين، بيان ممن كان وزيرا للخارجية البريطانية، لورد بلفور. فقد تضمن بيانه في الرسالة التي بعثها في ٢ كانون الاول ١٩١٧، الى اللورد روتشيلد، ما يلي: «ان حكومة بريطانيا تريد ان تبلغ بواسطته» اعلان تماثلها وعطفها للتطلعات اليهودية-الصهيونية»، وان حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى اقامة بيت قومي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل...».

وفي سياق هذا البيان، مكنت السلطة البريطانية في البلاد، اليهود الذين كانوا يعيشون فيها، بمن فيهم الذين هاجروا اليها، اقامة اطار جماهيري-سياسي منفصل، عمل تحت حماية الانتداب، والذي سمي «كنيست يسرائيل». وحسب القوانين التي وضعها المندوب السامي البريطاني، فاليهود الذين يعيشون في البلاد انتخبوا مؤسسات تمثيلية، مثل «اجتماع المنتخبين» و«لجنة قومية».

السياسة الولونيالية التي انتهجتها الحركة الصهيونية «احتلال الارض» و«احتلال العمل»، التي ادت الى انفصال اقتصادي-اجتماعي، لاقت تسليما بانفصال اقتصادي-سياسي من السكان العرب في فلسطين وحظيت بمباركة السلطة البريطانية.

قرار التقسيم

بعد الحرب العالمية الثانية، وعندما وضع مستقبل فلسطين على جدول البحث بشدة والحاح، وصلت الحركة الصهيونية الى استخلاص، ان نهاية السلطة البريطانية قد اقتربت، ومن ثم، فان عليها ان تفتش عن ركيزة سياسية اخرى.



وعلى خلفية الظروف التاريخية القاسية، من ابادة ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين، ومن خلال الرغبة في تمكين المجموعتين القوميتين اللتين تعيشان في فلسطين الانتدابية، لبلورة هوية سياسية-اتخذت الجمعية العمومية في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ قرار التقسيم. وبموجب هذا القرار، فانه بعد خروج الجيش البريطاني تقوم على ارض فلسطين الانتدابية، دولتان يهودية وعربية، تعيشان في سلام ويقوم تعاون اقتصادي بينهما.

ما هو مهم لموضوعنا، ان قرار التقسيم حدد بشكل واضح، ان كل دولة من الدولتين تمنح المواطنة لكل السكان الذين يعيشون في تخومها، دون فرق في الانتماء القومي. والقسم ٣ من قرار التقسيم نص صراحة، ان مواطني البلاد وكذلك اليهود والعرب الذين لم يمنحهم البريطانيون الجنسية-يكونون مواطنين في الدولة التي يسكنونها، منذ اللحظة التي يعترف باستقلالها. ويتمتعون بكامل الحقوق المدنية والسياسية.

ان منطلق المواطنة-العلمانية في تقييم الدولة في قرار التقسيم، لا يتفق مع التقييمات الصهيونية لدولة القومية، التي تقوم (التقييمات الصهيونية) كما اوضحنا اعلاه، على المفهوم الاثني-الغامض، الصرفي. وهذا التناقض واضح واساسي جرى التعبير عنه في وثيقة اعلان اقامة دولة اسرائيل، ولاحقا في سياسة حكومات اسرائيل.

الدولة القومية والمساواة في الحقوق

في الاعلان عن اقامة دولة اسرائيل في ١٤ ايار ١٩٤٨، جاء «وانه في يوم انهاء الانتداب البريطاني على ارض اسرائيل، وبحكم حقنا الطبيعي والتاريخي، وعلى أساس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، فاننا نعلن بهذا قيام دولة يهودية في ارض اسرائيل، هي دولة أسرائيل.

التحديد بان الدولة اليهودية (دولة اسرائيل) اقيمت حسب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، ناجم مما جاء في القرار بشأن اقامة دولتين، يهودية وعربية.

الا انه بالنسبة لطابع الدولة، فان وثيقة اعلان الاستقلال تشمل تقديرات متناقضة: فهي من جهة، تؤكد، ما يمليه قرار التقسيم «مساواة تامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها، دون تمييز في الدين او الجنس او النوع» وكذلك «حرية العبادة، الضمير، اللغة الثقافة والتعليم»: ومن جهة اخرى، جاء فيها ان دولة اسرائيل، التي هي تطبيق المفهوم الصهيوني، تكون مفتوحة امام كل يهودي.

من هنا، ومنذ وثيقة اعلان الاستقلال، جرى التعبير عن التناقض بين، تقييم اسرائيل كدولة تنتهج مساواة تامة في الحقوق لكل مواطنيها، وبين الطابع الصهيوني الذي اسبغ على الدولة بالمقابل.

في يوبيل السنين، تقريبا، الذي انقضى منذ اعلان الاستقلال، تبلورت دولة اسرائيل كدولة ملتزمة، ظاهريا، بالمساواة بين المواطنين (مثلا: القوانين الاساسية بشأن احترام الانسان وحريته، او حرية العمل)، الا انه فعليا، سواء في القوانين او في السياسة الرسمية، تنتهج سياسة تمييز منهجي للأسوأ تجاه مواطنيها العرب.

غياب الفصل بين الدين والدولة، استغل طوال كل السنين الماضية اساسا لجهاز سياسي-تعليمي تثقيفي، يعطي لتقييم اسرائيل كدولة يهودية طابعا معاديا-للدين. وان طرد المفهوم السياسي-المدني «دولة يهودية» بواسطة تفسيره الديني-الاثني، يستغل، سواء لحاجة التصديق على قوانين الاكراه الديني، او لمواصلة التمييز ضد النساء في قوانين المكانة الشخصية، او لاعطاء تبرير لستار التمييز، الذي تعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل.

طابع دولة اسرائيل

لقد ايد الحزب الشيوعي في البلاد، قرار التقسيم سنة ١٩٤٧، مقدرا ان اقامة دولتين، يهودية وعربية، على ارض فلسطين الانتدابية، سيكون اساسا لحل النزاع القومي. ومن هذا المنطلق المبدئي، ايد الشيوعيون اقامة دولة اسرائيل، وطالبوا طوال كل عشرات السنين الماضية منذ اقامة اسرائيل، باقامة دولة عربية فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وطوال كل السنين، ناضل الحزب الشيوعي ضد سياسة التمييز، ضد سلب الارض وضد الاجحاف بحق المواطنين العرب، ومن اجل تطبيق الالتزامات والتعهد بان تنتهج دولة اسرائيل المساواة بين كل مواطنيها، دون فرق في الجنس، الدين، القومية او الانتماء العرقي.

في المؤتمر الـ-١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (كانون الاول ١٩٧٦) عاد الحزب واوضح مفهومه بالنسبة لدولة اسرائيل:

« حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يرفض بكل شدة المفهوم الاساسي الصهيوني للحكومة في قضية المواطنين العرب في اسرائيل وفي مسألة طابع دولة اسرائيل.

اننا نرفض رفضا قاطعا تصريح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، القائل بان دولة اسرائيل هي دولة يهودية نقية، صهيونية، ومن ثم لا يجب الاعتراف بحقوق قومية للمواطنين العرب في اسرائيل، ولا يجب الاعتراف بهم كأقلية قومية.

ومع ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية، لانها تعبير عن تحقيق حق الشعب اليهودي في البلاد في تقرير المصير. ولكن هذا الحق جرى الاعتراف به جنبا الى جنب مع حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ولكن دولة اسرائيل ليست دولة يهودية فقط، بل دولة ذات اكثرية يهودية واقلية قومية عربية كبيرة الوزن.

والتصريحات الصهيونية الرسمية، انه بسبب «الطابع الصهيوني» للدولة، لا يستطيع المواطنون العرب ان يتمتعوا بالمساواة في الحقوق، ويجب سلب اراضيهم لصالح الاستيطان الصهيوني و«تهويد البلاد» - هي تصريحات لا يمكن تحملها، وانها تبرهن على الطابع العنصري للمقولات الصهيونية هذه.

ان للمواطنين العرب في اسرائيل، كأقلية قومية في اسرائيل، الحق الكامل في النضال ضد سياسة التمييز والقمع القومي، ومن اجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية.

دولتان، وكذلك مساواة ايضا

التوتر الفكري-السياسي القائم بين التقييم العلماني-المدني لاسرائيل، وبين المفهوم الصهيوني السائد بالنسبة لطابع اسرائيل كدولة يهودية، عبرت عنه قوانين الاساس، وقوانين الانتخابات، التي تحدد ان اسرائيل هي «دولة يهودية دمقراطية».

وكرد على هذا التوتر الاساسي، الذي يعبر عن تناقض موضوعي، تسمع مطالب من تقاطبات متضادة في الخارطة السياسية، لوضع حد لحالة غير طبيعية، عن طريق نفي واحد من التقييمين:

* اوساط دينية متطرفة تطالب بالغاء التقييم «دمقراطية» وان يتخذ تفسير شرعي ديني قاطع لتقييم «دولة يهودية» وان يقرر بان قوانين الشرع الدينية غالبة في جميع الحالات على كل قانون دمقراطي، القائم على توجه مدني-علماني.

* اوساط علمانية معينة، معارضة لسياسة التمييز، ترى ان الطريق الوحيد لتأمين انه لكل تكون دولة اسرائيل دولة دمقراطية، دولة تقيم العدل والمساواة لكل مواطنيها (دولة كل مواطنيها) - هو بالغاء تقييمها كدولة يهودية.

واضح تماما، الطابع المعادي للدمقراطية في مطلب الاوساط المتدينة المتطرفة، الا ان ما هو اقل وضوحا «الفخ» في عرض مطلب الغاء تقييم اسرائيل كدولة يهودية.

التطرق اليساري-الدمقراطي لموضوع قومي (ومسألة تقييم دولة اسرائيل هو موضوع قومي) يستلزم فحصا دقيقا للظروف التاريخية الواقعية.

لينين، الذي تفحص الموضوع عشية الحرب العالمية الاولى. اكد، ان تشكل دول قومية، عن طريق تقرير المصير، يتناسب مع المطالب الاقتصادية للرأسمالية في ايامنا. واضاف:

«الدولة القومية هي قاعدة عامة، ومعيار، للرأسمالية... وهذا بالطبع لا يعني ان دولة كهذه، على ارضية العلاقات البرجوازية، يمكنها الغاء استغلال واضطهاد الشعوب. ومعنى الامر هو فقط، ان الماركسيين لا يمكنهم

(البقية ص١٥)

في زيارة هي الاولى من نوعها
امين عام النقابات الفرنسية - يزور البـــلاد وفلسطين

* من المتوقع ان يصل الى البلاد في النصف الاول من شهر آذار القادم لوي ڤيانيه - امين عام النقابات الفرنسية - «السي.جي.تي» وهذه الزيارة هي الاولى من نوعها لامين عام النقابات الفرنسية، فقد سبق وقام بزيارات مماثلة في هذا الاتحاد النقابي الكبير، مسؤول دائرة الشرق الاوسط في «السي.جي.تي»

ويجري ڤيانيه لقاءات نقابية، حيث سيحل اولا ضيفا على الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، ومن ثم يلتقي رئيس الهستدروت، وبعدها سيحل ضيفا على الدائرة النقابية في الجبهة، وسيجري تنظيم استقبال له، وعقد اجتماع عمل مع الكتلة في الهستدروت وبعدها سيتوجه الى غزة لعقد لقاء مع الرئيس ياسر عرفات.

التوقيع على اتفاق لعمال الفنادق والضيافة

* تم التوقيع على اتفاق بين صندوق التقاعد «مڤطاحيم» واتحاد اصحاب الفنادق ونقابة عمال الفنادق والضيافة في الهستدروت، يضمن تأمين عمال هذا الفرع في صندوق التقاعد الهستدروتي «مڤطاحيم».

وجاء هذا الاتفاق بعد تغيير شروط التأمين التقاعدي في صناديق التقاعد اعتبارا من الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٥. ووفقا لهذا الاتفاق فقد جرى تأمين حوالي خمسة آلاف عامل في هذا الفرع الذين بدأوا العمل فيه خلال العامين الماضيين.

ويكون التأمين التقاعدي تأمينا شاملا، ويضمن الاتفاق ايضا اقامة «صندوق رفاه» يقوم بتمويل مدفوعات التقاعد المبكر، وتأمين العمال في «صندوق المرضى القائم في مڤطاحيم منذ بداية عملهم، وهكذا تقدم مڤطاحيم /«لاصحاب العمل بندا تشجيعيا لضم عمالهم لهذا الصندوق، حيث يعاد قسم من رسوم التأمين الصحي المذكور لهم.

عمير بيرتس قد يكون مرشحا وحيدا لرئاسة الهستدروت

* يبدو من التصريحات الصادرة عن مسؤولين في كتلة حزب «العمل» داخل الهستدروت، ان الاتجاه القائم اليوم لديهم ولدى قيادة حزب «العمل»، هو دعم ترشيح، عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، كمرشح متفق عليه لرئاسة الهستدروت للدورة القادمة.

وفي حالة اقرار هذا الامر في مؤسسات الحزب، فسوف يحصل بيرتس على تأييد ودعم واسع، لانه يضمن ترشيح كتلته الحالية «رام» والمركبة من اعضاء من حزب «العمل»، و«ميرتس»، و«شاس».

وكان احد المسؤولين في حزب «العمل» قد صرح بان هذا الاقتراح يلقى تأييدا ودعما واسعا بين اعضاء الكتلة في الهستدروت، وبذلك ستلغى انتخابات البرايمرز لهذا المنصب.

من جهته، يقوم بيرتس باجراء اتصالات غير رسمية مع جهات اخرى داخل الهستدروت لهذا الخصوص، استعدادا للانتخابات العامة في العام القادم.

تقرير مؤسسة التأمين الوطني بخصوص الاجور - الوسط العربي هو الافقر

* اصدرت مؤسسة التأمين الوطني تقريرها، الذي يعالج موضوع دخل الاجيرين في البلاد، والفوارق في هذه الاجور، ما بين مختلف البلدات، ويظهر من معطيات هذا التقرير والتي تتناول الاجور حتى نهاية العام ١٩٩٤.

يظهر التقرير ان افقر البلدات في اسرائيل من ناحية الدخل الشهري للاجير هي قرية جسر الزرقاء، وبالمقابل فان البلدة الاغنى هي «سفيون»، حيث كان معدل دخل الرجال في «سفيون» اعلى بـ(٥١٧٪) من معدل الدخل للرجال في جسر الزرقاء واكثر بـ(٢٧٥٪) من دخل الرجال في كريات شمونة»

كذلك هناك فارق كبير ما بين معدل دخل المرأة العاملة بالقياس مع دخل الرجل الاجير، ففي حي «رمات افعال» كان معدل دخل الرجل اعلى من معدل دخل المرأة بحوالي (١٧٢٪)، وفي تل ابيب معدل دخل الرجال كان اعلى بنسبة (١١٧٪) من معدل دخل النساء، وفي حيفا (١٠١٪) والقدس (٦٠٪)، اما في المدينة العربية ام الفحم فكان الفارق (١١٠٪).

وبخصوص اصحاب الدخل المحدود فان حوالي (٤٠٪) من الاجيرين في كل من تل ابيب والقدس وحيفا دخلهم بمعدل اجر الحد الادنى او اقل منه (اجر الحد الادنى كان يومها (١٩٢٠) ش.ج).

وبخصوص الفوارق في الاجور فان المواطن في تل ابيب كان دخله اعلى بنسبة (٥١٪) من دخل المواطن في مدينة الرملة والمواطن في مدينة الخضيرة كان دخله اعلى من دخل المواطن في ام الفحم بنسبة (٣١٪)، اما المواطن في كريات آتا فكان دخله اعلى بنسبة (٧٤٪) من دخل المواطن في شفاعمرو والفارق ما بين دخل المواطن في مدينة حيفا والمواطن في دالية الكرمل وصل الى (٦٠٪). والفارق ما بين دخل المواطن في مدينة كفار سابا ودخل المواطن في الطيبة هو (١١٤٪) والفارق ما بين دخل المواطن في جلجولية والمواطن في مدينة رعنانا هو (١٧٧٪)؟!

بلا شك ان هذا التقرير هو وصمة عار اضافية للسياسة الرسمية في هذه البلاد ولا بد من وضع حد لها.

● أجر العامل العربي الاكثر تدنيا ●

انتعاش فرع النسيج في غزة مع بداية العام الحالي

❑ مشروع لاستيعاب ٥٠٠٠ عامل، يدفع باتجاه الاستقلالية عن الاقتصاد الاسرائيلي ❑

* غزة - اعلن غسان مهدي، رئيس مجلس ادارة «جمعية اصحاب مصانع النسيج» في غزة، ان قطاع الانتاج بدأ يشهد تحسنا منذ مطلع هذا العام، بعد ان كان سيئا في ١٩٩٦.

واوضح مهدي ان الجمعية تمكنت مع الجهات ذات العلاقة من الحصول على ٥٠٠ تصريح للدخول الى اسرائيل تمكن اصحاب المصانع الموجودين في القطاع من متابعة بضائعهم واعمالهم داخل «الخط الاخضر».

وقال مهدي في حديث مع وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان عام ١٩٩٦، كان الاسوأ على قطاع النسيج عن الاعوام التي سبقته، بسبب الاغلاقات المتكررة، الامر الذي ادى الى اغلاق العديد من المصانع وتوقف عمالها عن العمل، موضحا ان انتاج عام ١٩٩٦ شكل حوالي ٣٠٪ من انتاج عام ١٩٩٥، اي بفارق ٧٠٪ عن العام الذي سبقه. واوضح ان الاغلاق اثر على هذا القطاع الحيوي حيث ارتفعت تكلفة النقل «لكيس الانتاج الواحد» بين اسرائيل وقطاع غزة الى خمسين شيكلا، اي بتكلفة تصل الى ١١٠ شيكلات ذهابا وايابا. وقال ان الشاحنات التي تقل البضائع كانت تكلف صاحب العمل ٨٠ شيكلا كحد ادنى للحمولة الواحدة، والسبب برأي رئيس الجمعية هو ان السائق الاسرائيلي هو الذي يشترط، وانت لا تستطيع ان ترفض لان شاحنته هي الوسيلة الوحيدة للنقل.

اما الآن، فقد انخفضت اجور النقل الى حوالي ٢٥ شيكلا او اقل، لان سائقي الشاحنات وجلهم الآن من فلسطينيي «الخط الاخضر»، اصبحوا ينقلون البضائع دون تعقيدات كثيرة على المعابر.

وتابع رئيس الجمعية الحديث عن اثر الاغلاق، فقال ان من بين ٣٠ الف عامل كانوا يحصلون على تصاريح ويعملون في هذا المجال في ١٩٩٥، لم يحصل منهم على فرصة للعمل سوى تسعة آلاف في ١٩٩٦، وليس بنفس الاجور.

وكذلك الحال بالنسبة لاصحاب المصانع انفسهم والذين يزيد عددهم عن ٥٤٧ مسجلين لدى الجمعية في ١٩٩٥، حيث لم يحصل منهم على تصاريح سوى ٢٠ تاجرا في ١٩٩٦، على عكس ما هو عليه الحال مطلع هذا العام، اذ وصلت التصاريح الى ٥٠٠ تصريح للتجار مكنتهم من مباشرة اعمالهم داخل وخارج القطاع.

الى ذلك، اكد عبد الله النادي، صاحب مصنع للنسيج في احد احياء مدينة غزة القديمة، لـ«وفا»، ان المشكلة لم تقف عند حد غياب التصاريح، وما رافقها من صعوبات وندرة في عقد صفقات وايجاد اسواق او تأمين مواد خام للمصانع، وانما تعدت ذلك، الى خسائر دفعت التجار الى صرف مبالغ كبيرة من جيوبهم لعمالهم المهرة للحفاظ عليهم وخوفا من خسارتهم.

وهنا نجد سؤالا يطرح نفسه، هو كيف يمكن تطوير هذا القطاع الحيوي الذي يسهم بحوالي ٣٠٪ من دخل قطاع غزة؟

وقال مهدي ان عدد المصانع المسجلة في الجمعية هو ٥٤٧، لكن العدد الحقيقي يتعدى ذلك بكثير، ويوضح ان المصنع المتعارف عليه هو عبارة عن قاعة فيها حوالي عشر آلات خياطة، لكن هناك الكثير من البيوت تمارس هذه المهنة.

فحي الشجاعية والمكتظ بالسكان في مدينة غزة، والذي يصفه مهدي بـ «تايوان هذه المنطقة»، لا يخلو بيت فيه من آلة خياطة او آلتين. وبالتالي، يمكن ان تتصور عدد الايدي العاملة في هذا القطاع ليلا ونهارا.

هذا العدد الكبير من المصانع التي هي في حقيقة الامر لا تعد عن كونها مشاغل، بالكاد تسد مصاريف كل مشغل وعماله، وبالتالي فان الجمعية ومجلس ادارتها باشرت بتقديم حلول لتطوير هذا القطاع المهم من خلال اتصالاتها مع الوزارات والجهات ذات العلاقة، وفي مقدمتها، سد النواقص الهائلة في عملية الانتاج، واولها غياب المصممين على الورق «الشبلونة» عمل النموذج.

كما طرحت الجمعية فكرة فتح مراكز لصيانة الماكنات الكثيرة المنتشرة في القطاع وتوفير قطع غيارها، حيث سيوفر ذلك على اصحابها عملية وتكلفة نقلها الى اسرائيل، في حين سيساهم في ايجاد دخل جديد للسلطة الوطنية من اعمال التصليح.

وتحدث مهدي كذلك عن ضرورة ايجاد معهد او كلية تقنية تخص هذا القطاع الواسع من العمال لتأهيلهم التأهيل الكافي، وذلك بايجاد تخصصات لصيانة الماكنات، وعمل الفنيين، وتدريب العمال على التفصيل والخياطة واقسام متخصصة في اعمال التصميم وفي الادارة بالنسبة للمعمل او المصنع.

وقال رئيس الجمعية ان مجلس ادارتها يقترح انشاء مشروع حكومي ضخم، يمكن ان يقام في المنطقة الصناعية، يستوعب ما لا يقل عن ٥٠٠٠ عامل وعاملة، لاعمال التفصيل والخياطة.

ويرى ان هذا المشروع سيساهم في عقد صفقات في هذا المجال بين فلسطين والدول العربية والاوروبية بمنتجات تحمل وسم «صنع في فلسطين»، وهذا الامر يخلق اسواقا جديدة سواء من ناحية التصدير او استيراد المواد الخام، وبالتالي يمكننا من الاستقلال عن السوق الاسرائيلية.

تحسن في ظروف عمل النساء النرويجيات

* خلال العقد الاخير يتواصل التحسن في مكانة المرأة العاملة في النرويج، ويكفي ان نذكر ان الحكومة النرويجية (١٩ وزيرا) منهم ثماني نساء، وحوالي ٤٠٪ من اعضاء البرلمان النرويجي نساء. هذا الامر اثر بشكل ايجابي على تغيير النظرة اتجاه المرأة في النرويج، خاصة المرأة العاملة، ودفع مختلف الهيئات السياسية والاجتماعية والقضائية الى العمل على تغيير وتعديل القوانين والانظمة لتحسين ظروف المرأة العاملة، وارتفعت باستمرار نسبة النساء العاملات من قوة العمل العامة في البلاد، وتم تشريع قوانين تسهل عمل الام مثل قانون عطلة الولادة، حيث تخرج الام الى عطلة ولادة مدتها سنة عمل (عندنا ثلاثة اشهر) يدفع لها (٨٠٪) من راتبها الشهري كل شهر. او عطلة مدتها (٤٢) اسبوع عمل (اي عشرة اشهر ونصف الشهر) تكاليف هذه العطلة تدفعها مؤسسة التأمين الوطني في النرويج. وليس اصحاب العمل.

لكن الامر المثير الآخر انه يحق للوالدين - الام والاب - تقاسم هذه العطلة، وعلى الاب اخذ جزء منها لا يقل عن مدة اربعة اسابيع، وبالامكان، ايضا توزيع جزء من العطلة على فترات متباعدة او تقليل ساعات العمل. بدون المس باجر العامل او العاملة.

ومن احصاء اجري، مؤخرا، في النرويج ظهر ان معظم الآباء لا يكتفون بعطلة الاربعة اسابيع - الحد الادنى - من عطلة الولادة هذه، بل يتقاسمون الوقت مع النساء تقريبا بالتساوي، وهكذا تكون المرأة قد تمكنت من العودة الى عملها في وقت مبكر.

لكن هناك مشكلة اخرى تواجه النساء العاملات في النرويج وهي تتعلق بمستوى الدخل، فالدخل الذي يحصلن عليه غير مساو لدخل الرجال في كثير من اماكن العمل والمعركة اليوم هي على مساواة الدخل.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٢/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦:٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن الحرب والسلام.
٨,٣٠ - الكوميديا والكاريكاتير.
٩,٠٠ - مجتمع.
٩,١٠ - اسس الثروة.
٩,٢٠ - ببساطة، قالوا لا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - خربوط ومزبوط: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - توم جونز.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا. مادة للتفكير.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي - صور متحركة.
١٦,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٢٥ - «بيكر غروب» رواية بريطانية للشباب - الحلقة الاولى.
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٦,٥٥ - زاف للاوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٨,٤٠ - كرة قدم. مباراة ودية بين منتخبي اسرائيل والمانيا.
١٩,٣٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٤٠ - كرة قدم - مواصلة المباراة.
٢٠,٣٥ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢١,١٠ - كرة سلة: منتخب بيلوروسيا ومنتخب اسرائيل.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران - الحلقة(١٥).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - سكوبي دو. صور متحركة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٣٩).
١٠,٤٥ - سلالة.
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس.
١٢,٣٢ - تمام الصحة.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة. «امر تجنيد».
١٤,٠٠ - ايكويوينت - الحلقة (١١٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٠٥).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان.
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي. تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب.
٢٢,٠٠ - «كل رجال الرئيس» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠٠,٥٠ - هكذا فقط استطيع ان ارى - فيلم وثائقي.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● الفيلم السينمائي «كل رجال الرئيس»، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٣٨)

*** اعداد: ليلى خالد شناوي - كفر مندا ***

د	ع	ت	س	م	و	ض	ع	ن	ي	ن	خ	س	ا
ب	ن	د	د	ل	ي	ر	ط	ع	ا	ه	ر	ن	ي
ل	م	ج	ق	ك	م	ي	و	ر	ي	م	ب	ل	ا
ل	و	ي	ا	ع	ا	ب	ل	ا	ل	ي	ك	ي	د
ب	ب	ب	هـ	ة	ر	ع	ي	ب	ع	م	و	ل	و
ح	ق	ح	ا	ا	ل	م	ع	ه	م	ا	ك	ى	ل
م	ي	ر	م	ك	ر	د	ح	ف	ا	ع	س	ا	ا
د	ي	ن	ا	م	ا	ب	ت	م	ا	م	ج	د	ل
د	ع	ر	ق	ر	ق	ك	ا	و	د	ل	ن	ا	ج
ه	ن	ا	م	ج	د	ش	ر	م	ر	ش	ا	ا	ر
ه	ل	ا	ل	ن	ر	ب	ل	ي	ع	م	و	و	م
ت	ف	د	ا	ر	ا	ه	ز	ا	ت	ج	ق	ر	ع
ن	ا	م	ي	ا	م	ي	ح	م	ي	س	ا	ه	ي
ا	ح	م	د	د	و	ب	ع	ي	د	ا	ف	ا	ل

اشطب الكلمات الآتية افقيا او عموديا او مائلا ليبقى لديك ١٤ حرفا (٣ مقاطع) هي اسم مؤسس الكشاف في العالم:
ليلى - قمر وتد - فادي عبود - هلال - لنا - مريم - محمد شوري - ازهار - ميساء - اميمة - اماني - ايمان - جمانة - رامي - نجاة - احمد - عمر - اياد - ابراهيم - جلال - امجد - الفت - عبير - جت - عيلوط - عيلبون - عرابة - كفر قرع - سخنين - معليا - كوكب - كابول - مرشد - اسعاف - ريح - عضو - حق - خبل - عقد - كن - مستعد.

حل لغز (٢٣٧)

افقيا:
١) مطلق عبد الخالق.
٢) صفصاف - مكمل - حطين.
٣) طل - فو - النورس.
٤) فهمي - اسرعي - فضي.
٥) فهرست - فارق.
٦) رحم -بار - حفحفة
٧) رسام - وهب - الصويا.
٨) او - رتم - هالة - تضل.
٩) دنيبر - وارف.
١٠) عذراء اورليان.
١١) لقق - مل - قصقص.
١٢) دلال - قرنية - اطبب.
١٣) بوسفور - ار.
١٤) آري - يوسف السباعي.
١٥) غانا - نيوتن - رمية.

عموديا:
١) مصطفى مراد الدباغ.
٢) طفلة - حسون - فلورا.
٣) لص - مفرا - قاسين.
٤) قافية - مربع - فل.
٥) عفو - رب - تبذر - وي.
٦) اساوم - قرون.
٧) دم - سترة - وافر - سي.
٨) اكثر - بهاء - نهفو.
٩) لم - عفة - ارامي - آت.
١٠) خلايا - الفولة - لن.
١١) رحلة - جس.
١٢) لحن - تفص - القب - بر.
١٣) قطوف - حوت - يصب - ام.
١٤) يرضى - فيض - اقطاعي.
١٥) نسيبة الانصارية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تصادف بعض المتاعب، وتعاني من الارهاق والتعب.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
المستقبل يخبئ لك مفاجآت سارة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
قريبا تقطف ثمار صبرك وحكمتك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اقتراح من صديق مخلص عليك ان تعمل به.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قيمة تكشفها في الوقت المناسب.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تثق بأي كان ولا تدع احد يتدخل في شؤونك الخاصة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
فرص كثيرة تسنح لك فاعرف كيف تستغلها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اقاويل واشاعات عليك ان لا تعيرها اي اهتمام.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ضع حدا لخصامك مع الحبيب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
مكاسب هامة تحصل عليها هذه الايام.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هدية من احد الاقرباء تزيل بينكما سوء تفاهم قديم.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الكارك البناءة ستجد لها آذانا صاغية في وقت قريب.

أي دولة؟!

(تتمة من ص١٣)

تجاهل العناصر الاقتصادية الكبيرة، التي تولد التطلع الى خلق دولة قومية».

وبالاضافة الى التطرق لدولة قومية عموما، من المهم التأكيد، انه في الظروف الراهنة، وفي السنة الثلاثين لاحتلال المناطق بايدي اسرائيل، وحيث تقف على بساط البحث بكامل الحدة والراهنية، مسألة اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل-فان اي اقتراح لالغاء تقييم اسرائيل كدولة يهودية حسب قرار التقسيم، انما يسحب عمليا، الاساس لمطلب تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة، وذلك حسب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ذاته.

ان تجاهل الطابع للمرحلة التاريخية الراهنة يؤدي الى خطأ سياسي والى الانفصام عن الجمهور الواسع، اليهودي والعربي-الفلسطيني، وفي ظروف اسرائيل، من الضروري احباط ادعاء الاوساط الصهيونية، وفي الاساس الاوساط الاكثر تطرفا بينها، بشأن احتكارهم المزعوم، للمصالح القومية، واقناع الجمهور بأن تبادل السلام بين الدولتين، اليهودية والعربية (اسرائيل والدولة الفلسطينية) هو الذي يضمن للشعبين الامن والظروف للانتعاش الاقتصادي.

من المهم التأكيد، بأن فهم القنونة الرأسمالية بالذات في قيام دولة قومية، انما تقوي التجند للنضال ضد كل مظاهر التمييز القومي وضد كل اشكال الاضطهاد الاخرى، التي ينتهجها النظام البرجوازي (والسياسة الصهيونية، في حالة اسرائيل). وليس هناك اي اساس للوهم الليبرالي بأن سن بعض القوانين الاساس، هو ضمانة للمساواة الاجتماعية.

من هذا المنطلق قرر المؤتمر ال-٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بان المطلب الدمقراطي بان تكون اسرائيل «دولة لكل مواطنيها»، مشمول بالدمج بين التسوية السلمية بين دولتين، اسرائيل وفلسطين، وبين الاعتراف بالمواطنين العرب كأقلية قومية، يحق لها المساواة في الحقوق في كل مجالات الحياة، وليس فقط بالاعتراف بحق المواطنين العرب، كأفراد، بالمساواة امام القانون والمساواة في الفرص.

التوصل الى الاهداف السياسية في السلام العادل والمساواة لكل المواطنين، ممكن فقط في النضال المشترك، بدون فرق في الرأي الفكري والانتماء الحزبي، من كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل، التي تعارض سياسة الاحتلال وسياسة التمييز القومي وتقف الى جانب السلام والمساواة.

□ تنويه □

● نلفت انتباه القراء الى ان الخبر الذي نشر، أمس الثلاثاء، على الصفحة التاسعة من «الاتحاد» حول الحكم على شخص من الناصرة بتهمة القتل غير المتعمد، لم يكن المقصود فيه المحامي كميل اميل مويس ابن قرية الرامة والذي يعمل في حيفا، وانما شخصا آخر يحمل نفس الاسم. ولذا اقتضى التنويه.

* نتائج اللوطو *

٥ - ٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٤ - ٢٧ والرقم الاضافي ٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/٢٦، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة يوم غد الخميس وتواصل ارتفاعها حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ٧° ● المروج الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ٩° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٩١ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٨٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢٤٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٥٩ ش.ج
●واسود» - ٣,٣٣ -	٣,٣٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !



الاربعاء ٢٦ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مشبوهون في فضيحة المستشار يشنون حملة على القاضي براك

■ درور حوطر يشاي: براك يتدخل بشكل زائد في الجهاز النيابي والسلطة التنفيذية ■ نتنياهو وهنغبي يجاهدان لاظهار ان العلاقات بينهما حسنة ■ نتنياهو: انا امارس وظيفتي كما يجب ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، امس الاحد، الى هجمة حادة من عدد ممن ترتبط اسماؤهم بفضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة، وأطلقت بعض الشائعات التي افادت ان القاضي براك كان على علم بتعيين بار اون قبل ان يطلعه وزير القضاء، تساحي هنغبي على ذلك.

وقد امتازت اقوال رئيس نقابة المحامين، المحامي درور حوطر يشاي بالهجوم الواضح والحاد على براك. فقد قال في حديث تلفزيوني، امس، ان القاضي براك كان على علم باقتراح تعيين بار اون مسبقا. ورأى في ذلك امرا مرفوضا وخاطئا، بادعاء انه يعني تدخلا زائدا في السلطة التنفيذية وجهاز النيابة العامة. وذهب حوطر يشاي الى ان سلوك براك – الذي يدعيه – ادى الى ان القاضي اضطر لتقديم افادة في فضيحة التعيين، الامر الذي رأى فيه «اشكالا كبيرا» على حد قوله.

واضاف حوطر يشاي: اذا كان ما نشر صحيحا من ان القاضي براك فضّل اخرين على بار اون لوظيفة المستشار، فذلك يعني انه اخطأ شخصيا وموضوعيا. ويشار الى ان القاضي براك لم يرد على مزاعم حوطر يشاي، لانه قدم كل اقواله لطاقم المحققين الخاص.

*** نتنياهو وهنغبي يحاولان تأكيد علاقتهما الحسنة! ***

وعلى صعيد اخر، واصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير القضاء هنغبي، امس، محاولاتهما امام عدسات وسائل الاعلام، لاظهار ان العلاقات بينهما حسنة.. ففي جلسة خاصة للجنة الدستور البرلمانية التي بحثت اقرار عقوبات حد ادنى للمعتدين جنسيا، قال نتنياهو عندما دخل هنغبي لقاعة الاجتماع، قبل ان يصافح هنغبي وان الكثيرين ينتظرون هذه المصافحة».. ولكن هنغبي من جهته تجنب التصريحات، في الوقت الذي واصل فيه نتنياهو كيل المديح له، ووصف علاقته معه بأنها «ممتازة»، وان التعاون بينهما تام!

وفي ختام اجتماع للجنة «الخارجية والامن» البرلمانية، قال رئيس الحكومة امس انه متأكد من براءته في نهاية التحقيقات. ورفض التطرق الى الفضيحة بأكثر من ذلك. وحول ما اذا كانت الحكومة تعمل كما يجب اشار نتنياهو الى تصريح وزير الزراعة رفائيل ايتان، الذي قال فيه ان نتنياهو يتصرف (١٠٠٪)! واعتبر نتنياهو ان ما نشر عن مشاكل في سير عمل مكتبه، مثير للسخرية!

ولكن عددا من النواب، اعضاء لجنة الخارجية قالوا ان نتنياهو بدا متوترا جدا في الاجتماع.

● اهرون براك ●

اتهام آفي يتسحاق بعدم احترام آداب المهنة!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت لجنة نزاهة المهنة في نقابة المحامين، امس الثلاثاء، خطوة المحامي دان آفي يتسحاق بنشر رسالة استقالته من تمثيل النائب اريه درعي امام المحكمة، بادعاء ان النشر يمس بمبدأ الحفاظ على السرية بين المحامي وموكله.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل التفاقم اليومي الذي تشهده فضيحة المستشار، والتي يرتبط اسم رئيس نقابة المحامين درور حوطر يشاي، بها، كأحد المشبوهين، وذلك استنادا لما كان قاله المقاول داڤيد ابل – مشبوه اخر – من ان حوطر يشاي هو الذي اقترح المحامي روني بار اون للوظيفة.

وقد قررت اللجنة، امس، ان آفي يتسحاق انتهك مبدأ الحفاظ على السرية، وهو احد مبادئ نزاهة المهنة، وطالبته بان يقدم رده على هذا القرار خلال اسبوعين.

ومن الجدير بالذكر ان المصادقة على قرار اللجنة يعني ابعاد آفي يتسحاق عن النقابة، وسحب رخصة المحاماة منه.

وقد رد آفي يتسحاق على قرار اللجنة بالقول: ان فضيحة تعيين المستشار لا تمت بصلة للخدمات المهنية التي قدمتها للنائب درعي، ولعلاقتي به كمحام مقابل موكله. واضاف: ان درعي نفسه قال ان هذا الامر لا يتصل بمسألة السرية. وحتى لو كانت هناك اية سرية فقد تنازل عنها درعي خطيا. وان المحكمة قررت، بناء على طلب النيابة، الغاء تلك السرية. واعرب يتسحاق عن ثقته بان قرار اللجنة لن يؤثر عليه بأي شكل، وانه ربما سيمس بعمل مؤسسات النقابة فقط!

مصادرة وثائق من مكتب بار – اون

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت قوة من شرطة القدس، امس الثلاثاء، بمداهمة مكتب المحامي روني بار اون، المستشار الاسبق للحكومة، وصادرت عددا من الوثائق.

وقال بار اون في اعقاب النشر عن ذلك، بان الشرطة لم تقتحم مكتبه ولم تصادر وثائق، بل انها حضرت بناء على طلبه، حيث سلّمها بعض الملفات التي لم تكن لديها، وانه قام بذلك بارادته التامة!

طلاب ثانوية سخنين يتظاهرون احتجاجا على وضع الشارع

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مئات الطلاب من المدرسة الثانوية في سخنين، صباح أمس الثلاثاء، وقبل انتظام الدراسة، بمسيرة تظاهرية على الشارع الرئيسي الموصل من سخنين الى المدرسة الثانوية وتشويش حركة السير، احتجاجا على وضع الشارع المزري. ورفع الطلاب الشعارات المطالبة بتوسيع الشارع واقامة الأرصفة وتصريف المياه. وجرت المظاهرة بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة.

واشار رئيس اللجنة حسن دغيم، الى كثرة حوادث الطرق على هذا الشارع، قائلا انه في الاسبوع الأخير فقط، أصيب ثلاثة طلاب بسبب حوادث الطرق.

وقال دغيم أنه ارسل رسائل بهذا الصدد الى دائرة الأشغال العامة وانه تلقى ردا من المهندس المسؤول، يؤكد فيه ان جميع الخرائط جاهزة، وينتظر الاعلان عن مناقصة لتنفيذ المشروع بالاتفاق مع بلدية سخنين.

واضاف دغيم، ان لجنة الآباء ارسلت رسالة الى البلدية تطالبها فيها باتمام ما اتفق عليه حول اقامة بوابة للمدرسة وشراء ما تبقى من أجهزة الحاسوب مشيرا الى انه اذا لم تنفذ هذه المطالب فستتخذ اللجنة قريبا الاجراءات الاحتجاجية.

احتجاجا على نية تخفيض فترة امتيازها عمال شركة الكهرباء يهددون بالاضراب الشامل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عمال شركة الكهرباء بدعم شامل من الهستدروت، باتخاذ كل الخطوات اللازمة، لافشال اقتراح النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) والذي يحظى بموافقة الحكومة، وهدفه تقصير فترة الامتياز الممنوحة لشركة الكهرباء من عشر سنوات الى ست.

جاء ذلك في اجتماع حاشد عقده عمال الشركة أمس الثلاثاء، في مقر محطة توليد الطاقة في الخضيرة، في الوقت نفسه الذي كانت تبحث فيه الكنيست اقتراح روبنشطاين.

ومن الخطوات التي هدد العمال باتخاذها اعلان الاضراب الشامل في البلاد واغراق البلاد كلها في الظلام، اذا أقرت الكنيست اقتراح روبنشطاين.

وقال عضو في لجنة عمال شركة الكهرباء في الاجتماع وان اليد التي ترتفع ضد شركة الكهرباء ستقطع!

من نماذج الاكراه الديني وزير الداخلية ينجح بتقصير الصيف!

●القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء بالقراءتين الثانية والثالثة قانون تقليص فترة التوقيت الصيفي، وذلك بناء على طلب وزير الداخلية الياهو سويسا (شاس).

وعلى الرغم من تهديدات بعض نواب الائتلاف، فقد اصطف جميع نواب الائتلاف الى جانب طلب الوزير، راضخين بذلك للاكراه الديني.

وبذلك، سيبدأ التوقيت الصيفي في منتصف ليلة ٢٢ – ٢٣/ اذار المقبل وسينتهي في منتصف ليلة ١٣ – ١٤/ ايلول القادم، علما بان التوقيت الصيفي الذي أقره وزير الداخلية السابق كان يمتد على فترة ٢١٢ يوما، اما التوقيت الحالي فيمتد على فترة ١٧٥ يوما فقط!

المحكمة العليا ترد التماس «ايفن فسيد» ضد بلدية الناصرة

* البلدية ستواصل اجراءات اغلاق الكسارة *

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، التماسا كانت تقدمت به شركة «ايفن فسيد» ضد بلدية الناصرة والمحامي محمد ابراهيم، الذي يمثلها في البحث بالاجراءات القضائية ضد كسارة «ايفن فسيد» بهدف اغلاقها نهائيا نظرا للمكاره الصحية والبيئية التي تسببها للمنطقة الصناعية وللأحياء المجاورة وللمدينة بشكل عام، واعاقة مشاريع التطوير البلدية لتلك المنطقة.

وقد طلبت «ايفن فسيد» من المحكمة العليا نزع صلاحية المحامي محمد ابراهيم من تمثيل البلدية في هذه القضية بادعاء تناقض في المصالح بين كونه مستشارا قضائيا بتعيين من المستشار القضائي للحكومة وبين كونه محام للبلدية في نفس الوقت.

وقررت المحكمة رفض الالتماس تماما والزام الملتمسة «ايفن فسيد» بدفع مصاريف واتعاب بواقع (١٠) آلاف شيكل.

وقد مثل البلدية في هذه المحكمة المحاميان محمد ابراهيم وزهير نعرة. وبهذا القرار تتواصل، عمليا، الاجراءات القضائية التي بدأتها بلدية الناصرة بهدف اغلاق الكسارة كليا وانهاء واقع تلويث البيئة والمضايقات التي تسببها للجمهور.

وكانت بلدية الناصرة، وفور ضم المنطقة التي تقوم عليها الكسارة الى منطقة نفوذ الناصرة، في العام الماضي، قد أصدرت امرا باغلاق الكسارة وقدمت لائحة اتهام ضد «ايفن فسيد» بسبب فتح الكسارة بدون ترخيص، الأمر الذي لم يكن باستطاعتها فعله في السابق بسبب عدم وقوع المنطقة ضمن نفوذ بلدية الناصرة. وقد تم تجميد الاجراءات القضائية لاغلاق الكسارة الى حين صدور قرار المحكمة العليا، حيث ستتابع محكمة الصلح في الناصرة، بعد هذا القرار بحث اعتراض الشركة على أمر الاغلاق الذي أصدره رئيس بلدية الناصرة.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة منير صافية واولاده وعائلاتهم ووالدة الفقيدة واخواتها نظير ومنير وسمير ويونان وايوب وعائلاتهم وعموم آل صافية وجبران وجميع اقربائهم وانسبائهم في حيفا والناصرة وعيلبون يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلين جريس صافية (جبران)

(ام يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١ الساعة السادسة مساء في كنيسة الموارنة زقاق روبين ٥ حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية، ولجنة المراقبة الجبهوية، مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٧/٢/٢٨، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

□ للبحث:

– الاحتفال بمرور (٢٠ عاما) على تأسيس الجبهة.

– القضايا التنظيمية، استعدادا لمؤتمر الجبهة.

باحترام

محمد بركة – سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

ندعو رفاق ورفيقات الحزب الى حضور اجتماع كادر الفرع الذي سيعقد الساعة ٦ من مساء يوم الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ في النادي.

□ بنود البحث:

* بيان سياسي.

* الاحصاء الحزبي، تحضيرا للمؤتمر القطري للحزب.

المشاركة هامة وضرورية

مع الاحترام

اللجنة المحلية للفرع